الثمن ٢٠ فلسا



لم تقدم الى وزارة الداخلية بعد اية طلبات لتشكيل الاحزاب

فخامة رئيس الوزراء يستأنف رحلته للعواصم العربية بزيارة سوريا و لبنان

AL HAWADETH No. 2 Vol. 15.10.1951 AMMAN

١٥ تشرين الاول ١٩٥١ * العدد ٢ * السنة الأولى
الادارة ـ عمان ص. ب ٤٦٥



حكمة العدد

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر
« أبو القاسم الشابي »

خبر اليوم

علمت «الحوادث» ان فخامة رئيس الوزراء سيستأنف جولته في العواصم العربية في الاسبوع القادم وسيبدأ بسوريا ولبنان.

صورة الاسبوع

فقراء العاصمة ... على باب المحافظ



قامت محافظة العاصمة في الاسبوع الماضي بتوزيع الدقيق على فقراء العاصمة والصورة تمثل مشهداً من مشاهد البؤس . انهم الفقراء على باب المحافظ ينتظرون توزيعة الدقيق

تحريات «الحوادث» عن الاحزاب السياسية وتصريح لمعالي وزير المالية

النظام الاساسي لحزب الاتحاد الوطني ـ حديث «الحوادث» مع فلاح باشا المدادحة

كتب محرر الحوادث السياسي يقول :

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن موضوع تشكيل الاحزاب في المملكة بعد ان ظهر من التعديلات المقترحة في الدستور ، ان هذه التعديلات تبيح تأليف الاحزاب السياسية . وقد كثرت التكهنات عن الاحزاب التي ينتظر ان تظهر الى حيز الوجود ، واشارت بعض الزميلات اليومية الى ذلك مع ذكر الاسماء والشخصيات التي ستشترك في الاحزاب المذكورة .

لا طلب رسمي

وقد آثرت ان اقوم ببعض التحريات في هذا الموضوع الخطير بالنسبة لحياة البلاد ونظمها الداخلية واهدافها العامة ، فتبين لي ، وهو ما استطيع الجزم به وتأكيده ، أن أي طلب رسمي لم يقدم بعد الى وزارة الداخلية بصدد تأليف اي حزب جديد او اعادة تشكيل حزب قديم وكل ما في الوسع قوله الان ان هناك تفكيراً في تأليف بعض الاحزاب السياسية ، وان هذا التفكير قد وصل مرحلة العمل الجدي عند البعض وما زال قيد الدرس عند البعض الاخر .

تصريح وزير المالية

ووجهت سؤالا الى معالي الاستاذ عبد الحليم النمر وزير المالية بصدد ما قيل من تفكيره مع بعض الاخوان من زملائه في الظهور بحزب الاتحاد الاشتراكي الى حيز الوجود فنفى معاليه ان تكون اتصالات من هذا النوع قد تمت . واكد لي انه لم يفكر حتى الآن في هذا الموضوع مضيفاً ان مسئلة تأليف الاحزاب السياسية ذات الاهداف الواضحة ليست بالامر الهين الذي يتم بين عشية وضحاها وقال ان كل مانشر حول هذا الموضوع بالنسبة الي سابق لاوانه .

حزب الاتحاد الوطني

واتصلت « الحوادث » بمعالي فلاح باشا المدادحه بصدد ما قيل من عزمه على تأليف حزب الاتحاد الوطني ، فأكد لها معاليه ان المباحثات تدور حول هذا الموضوع وان هيئة الحزب التأسيسي

البقية صفحة ٦

اكتشاف أثري هام في منطقة الجفور !

أفراد قبيلة عربية يحسنون القراءة والكتابة قبل الاسلام

اكتشف المستر هاردنغ مدير دائرة الآثار كشفاً أثرياً في نقطة تقع على مقربة من الجفور « H4 » يعتبر ذا أهمية بالغة من الناحية الأثرية ، اذ يشير الى أن هنالك قبائل سامية ، يعتقد انها عربية ، كانت تعيش في هذه المنطقة في القرن الثالث بعد الميلاد ، كان معظم افرادها ، يعرفون القراءة والكتابة ، بحروف ليست من الحروف العربية ، وانما بالحروف السامية التي تشبه العربية والتي تبدأ كتابتها من اليمين الى الشمال .

والاثر المكتشف هو قبر يقع في عدة طبقات ، لشخص ربما كان يشغل منصباً دينياً كبيراً عند هذه القبيلة التي تعرف بقبيلة « الصفائيين » وتبدو اهمية صاحب القبر من الكتابات الكثيرة التي وجدت عليه ، اذ ان كل واحد من اتباع هذه القبيلة كان يصل الى القبر ويزوره ، كان يسجل اسمه عليه بخط يده . وهذا الاكتشاف ، وان لم يكن قد وقع في الاسابيع الماضية وانما قبل بضعة شهور ، لم تتم الابحاث العلمية والتاريخية عنه بعد وان كان المستر هاردنغ يؤمل أن تتم عما قريب . واهميته تعود الى أن أفراد تلك القبيلة كانوا يحسنون القراءة والكتابة . وسنوافي قراء « الحوادث » بمعلومات هامة عن هذا الاكتشاف في الاسبوع المقبل .

حادث في محكمة الطعن بانتخابات الخليل

فضيلة « الشيخ » يهين المحكمة ثم يضطر للاعتذار !!

القدس ـ بينما كانت محكمة البداية تنظر يوم الخميس في قضية الطعن في انتخابات بلدية الخليل ، وكان محامو المستدعين يرافعون امامها ، توترت اعصاب فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية ، ورئيس الكتلة المطعون في انتخابها ، فصرخ في احد محامي الدفاع قائلا : قم ولننسحب من هذه المحكمة . فهذه محكمة جديدة ، وقضاتها جدد والقوانين جديدة ، ولا يمكننا الاستمرار في هذه الدعوى . وخرج فضيلته من قاعة المحكمة غاضباً مما ادى الى غضب احد قضاة المحكمة فقال لزملائه ان فضيلة الشيخ قد اهان المحكمة باقواله ، وهو جرم يعاقب عليه بموجب القانون ، ولذا فاني اطلب تنفيذ القانون ضد فضيلته . ولكن رئيس المحكمة وعضوها الاخر ، خففا من غضب زميلهما ، ورأيا ان يأخذا الحادث باللين والرفق ، فقررا رفع الجلسة للاستراحة لمدة عشر دقائق ، وارسلا من يفهم فضيلة الشيخ نتيجة تصرفه ويحذر منه ويلح عليه بوجوب العودة الى المحكمة للاعتذار لهيئتها .

وقد عاد فضيلته ، واعتذر فعلا الى هيئة المحكمة .

في ٢٩ اكتوبر

علمت الحوادث ان الوفد الاردني الى بريطانيا للحصول على قروض لتمويل المشاريع الاقتصادية التي تعتزم البلاد القيام بها سيكون برئاسة معالي سليمان باشا سكر وزير التجارة والاقتصاد وسيضم عدداً من المشتغلين بالشؤون الاقتصادية . هذا وسيسافر الوفد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

الامير محمد في تراسنطا

علمت « الحوادث » ان سمو الامير محمد النجل الثاني لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم سيلتحق هذا العام بكلية تراسنطا في عمان . وسمو الامير يبلغ الثامنة من عمره السعيد المديد .

لبنان « يتخلص » من اللاجئين بتهجيرهم الى البرازيل

حكومة البرازيل تقدم للاجئين المساكن والاراضى والاموال للاستقرار

القدس ـ من رشاد ابو غربيه ـ مراسل الحوادث الخاص ـ وصل الى القدس نائب رئيس جمهورية البرازيل السابق ، وعضو مجلس الشيوخ فيها . وقد انتهزت فرصة نزوله في احد فنادق المدينة فأسرعت الى مقابلته وسألته عن الغاية من زيارته فقال :

ادخلت الحكومة البرازيلية مؤخراً تعديلا جديداً على قوانين الهجرة اليها يسمح بموجبه للاجئين العرب المقيمين في لبنان بالهجرة الى البرازيل ، على ان تقدم وكالة الاغاثة الدولية لهم نفقات الرحلة ثم تقدم لهم حكومة البرازيل الاراضي والمساكن لاستقرارهم كما تمدهم بالاموال اللازمة للبدء في العمل واستغلال خيرات الارض التي سيصبحون ملاكها .

لاجئو الاردن

وعندما سألته لماذا لا يشمل القرار جميع اللاجئين الفلسطينيين بما في ذلك المقيمون منهم في المملكه الاردنية الهاشمية قال : ان الحكومة البرازيلية اتخذت هذا القرار بناء على طلب من حكومة لبنان ، ولم يسبق للحكومة الاردنية ان تقدمت بمثل هذا الطلب . ولكني سأغتنم فرصة وجودي هنا في الاردن بعد زيارتي للبنان لادرس الوضع عن كثب ، وسأرفع تقريراً بنتائج دراستي الى الحكومة البرازيلية لتتخذ القرار اللازم بهذا الصدد .

كاتب بريطانى يتحدث عن جلالة الملك المعظم

قصة صداقة نشأت في احضان « عمان » قبل ١٨ عاماً

هكتور بولتو كاتب بريطاني ذائع الصيت زار معظم اقطار العالم ودعاه اكثر ملوك الدول وامرائها ورؤسائها الى بلادهم لينزل في ضيافتهم ويكتب عنهم وعن اقطارهم . وقد الف حتى الان ٣٠ كتاباً في الادب والسياسة والتراجم وكتب مئات المقالات في شتى المجلات والقى عشرات الاحاديث المتنوعة المواضيع . وفي سنة ١٩٣٣ زار الاردن ثم سجل انطباعاته عما رآه وعمن اجتمع بهم في فصل جعله على شكل يوميات ننشر منها في هذا العدد من «الحوادث» بعض المقتطفات .

القدس ١٠ شباط

وصلت الى المدينة المقدسة امس وساغادرها غداً في طريقي الى شرق الاردن . الشمس مشرقة والجو منتعش والتلال امامي مكسوة بسندس اخضر وزهور برية متعددة الالوان . ارى من نافذة غرفتي قبة الصخرة الشامخة . نزلت الى المدينة القديمة لزيارة الاماكن المقدسة ولدى دخولي احد الاديرة في الطريق المؤدي الى باب الاسباط قالت لي راهبة فرنسية : ادفع جنيها نضع لك اسمك في عين المكان الذي توج فيه سيدنا المسيح بالاشواك . اما اذا لم تشأ فنضع اسمك خلف المذبح مقابل ١٠ شلنات .

معان ١٨ شباط

وصلت الى معان في الليل بعد رحلة شاقة مضنية زادها تعباً وارهاقاً ان السماء كانت تمطر مدراراً مما اضطر البدو ذوي المروءة الى سحبنا من الوحل عدة مرات يا الله ، لقد اكدت اموت اعياءاً لو لم اصل هذا البيت المريح . في طريقنا

كان سمو الامير عبدالله المعظم ناصباً خياماً فتفضل ودعانا الى صيوانه لمشاركة سموه في احتساء الشاي . هذه هي المرة الاولى التي ارى سموه فيها بعد ان سمعت عنه مراراً . ان مظهره يدل على ارستقراطية متوارثة . كان يمسك فنجان الشاي بيدين مرهفتين وينظر الينا بعينين يشع منهما الذكاء . لدى تطلعي في ارجاء الصيوان لم اجد سوى سجاجيد على الارض وهاتفا على مائدة قصيرة صغيرة . وسر سموه غاية السرور عندما اخبره ضابط سلاح الطيران البريطاني ـ رفيقي في الرحلة الى القدس ـ انني ازور بلاده سعياً وراء تأليف كتاب عنها . ثم طلب الي ان اكون ضيفه واقيم في قصره المنيف في عمان فرضخت وسمو الامير محدث بارع . وتشعب بنا الحديث الى ان كان موضوعه التبذير . فقلت انا : ان النقود يا مولاي تصنع هذه الايام مستديرة الشكل لكي تتدحرج وتتلاشى بسهولة ! فأضاف سموه هذا صحيح . لكنهم ايضاً يصنعون النقود من ورق ، فهي الان لا تتدحرج ، بل تطير . . ! وفي الحال اعجبت بالامير واحببته .

البقية ص ٦

قرأت هذا الخبر

رصيد ... ومعاملة ممتازة

علمت الحوادث ان النادي الارثوذكسي في يافا سابقاً قد تمكن من سحب رصيده الذي كان مودعاً في البنك العثماني في يافا ، وان ادارة النادي المذكور ستفتح فرعاً لها في عمان قريباً .

هذا هو الخبر ، وقد يسرنا ان يتمكن النادي من الحصول على « رصيده » ولكن ألا يجوز ان نتساءل لماذا لا تعامل ادارة البنك العثماني المودعين الآخرين نفس المعاملة فتدفع لهم ودائعهم او جزءاً منها على الاقل !!

المحرر يقول

تحيا مصر ...

أعلن مصطفى النحاس الغاء معاهدة ١٩٣٦ التي كبلت مصر بقيود الاستعمار الحديدية . . .

ووقف وقفته ليقولها كلمة حرة جريئة تحت قبة البرلمان .. فهتف له الشعب ... وهتف له النواب ... وخفقت له القلوب

أجل لقد قيلت الكلمة ... التي طالما انتظرها شعب مصر الشقيق .. وكل عنصر عربي اصيل ..

لقد قيلت الكلمة .. فكانت رائعة في انطلاقها .. وضربت الضربة وكانت موفقة جداً في تسديدها .. وواحدة تنسَ وعبرة وهكذا تسجل مصر للعروبة فخراً .. وتبدأ للعرب جهاداً ..

لقد آن للشعوب العربية أن تتحلل تحت قيود الظلم التي تكبلها .. وآن لها أن تتحرك .. وتثور .. لتحطم ما بناه الاستعمار الغربي من صروح الذل والعبودية وآن لها كذلك أن تصرخ في وجهه صرخة الحق والظلم أن « اخرج من بلادنا . . كي نعيش لأمة حرة مستقلة .. »

وبعد تحيا مصر .. ويسقط الاستعمار !!

مسلم

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: مسلم بسيسو
مدير الادارة: موسى العبسي

في الصميم

وثبة مصر ..

اعلنت مصر، في لحظة واحدة فكاكها من اغلال الاستعمار، وانطلاقها من قيود العبودية والاسار، بعد ان ظلت رهينة هذه لاغلال عشرات من السنين، وحبيسة هذه القيود، بضعة اجيال، وكانت في كل مرة تحاول الخلاص يقدر لها من ابنائها من يحول دون انفلاتها، ويعمل على بقائها، يعللها التسويف، وتمنيها المماطلة، رهن المحبسين، محبس الحرية الخارجية، ومحبس السيطرة الداخلية.

وجاء في هذه المرة زعيمها الفرد وقائدها الاوحد، يستمد قوته من الشعب الذي يؤيده كل التأييد، ويستلهم خطه من ارادة الامة التى لا تعرف السدود والقيود، وتتجاهل الملابسات والاحتمالات، فاعلنها صيحة داوية، وصرخة قوية رائعة، فاذا بالامة المصرية بين عشية وضحاها، امة حرة مستقلة، ترفض الضيم، وتأبى الخنوع، واذا بها تحقق في لحظة واحدة، ما عجزت عن تحقيقه احقابا واجيالا

انها صيحة داوية، انطلقت من الشعب، على لسان زعيمه، ودوت من ارادة الامة، في صوت رئيسها لا تحسب للملابسات والنتائج حسابا، ولا تقيم للعواقب والمخاوف وزنا، ولا قيمة، لانها خارجة عن ارادة الشعب، ومنبثقة عن رغبة الامة الجامحة، وليست هناك من قوة أقوى من هذه الارادة، ولا من رغبة جامحة اعنف من هذه الرغبة الشعبية الجامحة.

ان مصر تنشد الخلاص، اما العواقب والنتائج، فهي شأن غيرها لا شأنها، ان مصر تريد ان تتحرر وان تنطلق، وعلى من يريد صداقتها، ومن يطلب تعاونها، ويخطب ودها وتأييدها، ان يدرك هذه الارادة، وان يكيف سياسته، وفقاً لهذه الرغبة، فلقد مضى عهد الصداقات التي لا تقوم على اساس المساواة، وتشابك المصالح والمنافع، ولقد انقضى زمن المعاهدات، التي يكون فيها الغنم لاحد المتعاقدين، والغرم للمتعاقد الاخر.

والامة المصرية، التي تتزعم هذا الشرق العربي، لا تريد الا الحرية، ولا تنشد الا الاستقلال، فاذا ما تحقق لها ذلك، فليس ما يحول دون تعاونها مع غيرها من الدول التي تعمل للسلام والدفاع عنه ضد كل عدوان وليس ما يمنع من اشتراكها في اي حلف او تنظيم يرمي الى بقاء هذا السلام، على ان يكون اشتراكها هذا دعامة للحرية التي نالتها بفضل جهاد ابنائها، وان تكون مساهمتها بشكل يحفظ لها كرامتها وكيانها دون اي قيد او شرط.

أما الشعوب العربية، فكلها مع مصر في كفاحها ونضالها، وهي واثقة كل الثقة، ان هذه الارادة المنبثقة عن الشعب المصري، ستقابل بالادراك والتفهم، لا بالتعنت والتصلب والاصرار، فمتى تم هذا الادراك، حلت جميع المشاكل التي يعاني الشرق العربي من آلامها وويلاتها، وساد عهد جديد من العدالة الانسانية، والتفاهم القائم على اساس الصداقة الخالصة المجردة من الاغراض والشوائب.

صبري حماد

محليات

الحكومة ومشروع النقطة الرابعة

عمان — وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ ثمانية آلاف دينار للمشاريع التي تنفذ بموجب النقطة الرابعة وذلك لحفر الآبار والبرك الرومانية القديمة.

شكوى سكان مخيم الكرامة

عمان — شكا عدد من سكان مخيم الكرامة الى الجهات المختصة من تصرفات مدير المخيم وموظفي وكالة الاغاثة المسؤولين عنهم.

توزيع الاراضي على اللاجئين

عمان — ستجتمع لجنة مشروع «بيت قاد» المؤلفة من ممثلي وكالة الاغاثة الدولية وممثلين عن الحكومة خلال هذا الاسبوع لاختيار المزارعين من اللاجئين واقطاعهم مساحات من الارض ومنحهم بيوتاً للسكن

العروض المالية للاجئين

عمان — تجتمع اليوم لجنة العروض الصغيرة لمشاريع استقرار اللاجئين، للبحث في المشاريع المعروضة عليها من اللاجئين من اجل منحهم القروض اللازمة لتنفيذها

منصب وكيل وزارة المواصلات

القدس — لمراسل الحوادث الخاص — علمت انه من المنتظر ان يعين الاستاذ نجاتي النشاشيبي مدير فرع البنك العربي في المنصورة سابقاً وكيلا لوزارة المواصلات.

مدير وكالة الاغاثة في الشرق الاوسط

القدس — لمراسل الحوادث الخاص — وصل من القاهرة في طريق عودته الى بيروت على متن الطائرة الخاصة بالجنرال رايلي كبير المراقبين الدوليين المستر بلاندفورد المدير العام لوكالة الاغاثة الدولية في الشرق الادنى بعد ان اتم مباحثاته بشؤون اللاجئين وحل قضيتهم مع السلطات المصرية المختصة والجامعة العربية.

اسرائيل وسياسة الحياد

القدس — قال دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل انه لا يوافق على سياسة «الحياد» لان هذه السياسة من شأنها ان تجعل اسرائيل «دولة تابعة للاتحاد السوفييتي»!

اعلان

تعلن اللجنة الوزارية انها قررت بيع القمح الاميركي بسعر الطن (٥٥) ديناراً ويمكن لاصحاب المخابز والمتعهدين وتجار الحبوب ومال القبان واصحاب المطاحن شراء خمسة اطنان شهريا من مراقبة اللوازم

١٠-١٠-٥١ — اللجنة الوزارية

هل هناك قرض سعودي «سخي» للاردن؟

نتائج رحلة الرئيس الموفقة وعهد جديد في العلاقات بين الشقيقتين

كتب محرر «الحوادث» السياسي يقول:

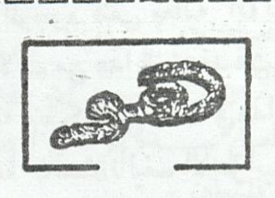
يكاد المعلق السياسي يجزم كل الجزم ان الرحلة الموفقة التي قام بها فخامة توفيق أبو الهدى رئيس الوزارة الأردنية الى المملكة العربية السعودية حيث تشرف بلقاء حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود عدة مرات، قد أدت الى النتائج المتوخاة منها. وقد أسفرت عن نجاح تام كامل.

فالمعروف ان فخامته غادر عمان الى مكة المكرمة وهو يحمل رسالة شخصية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك طلال الأول الى أخيه جلالة العاهل السعودي الكبير، وانه عاد يحمل من جلالته رداً كريماً على تلك الرسالة الأخوية.

وهاتان الرسالتان الكريمتان وما تبعها من برقيات متبادلة، وكلها جاءت في أعقاب الزيارة الميمونة الطالع للاردن التي قام بها سمو الامير مشعل آل سعود، وزير دفاع المملكة العربية السعودية، ليقدم الى جلالة الملك المعظم تهانيء والده العظيم، كلها ترمز الى عهد جديد في العلاقات بين البلدين الشقيقين، والبيتين المالكين.

فاذا صح ما يروى ويشاع في أوساط المدينة — ونحن نعتقد بصحته — من ان الاردن سيحصل على قرض «سخي» من شقيقته المملكة العربية السعودية، وان هذا القرض يبلغ عدة ملايين من الدولارات يكون هذا العهد الجديد في العلاقات بين البلدين العربيين، قد توثق بالمساعدة السخية تقدمها العربية السعودية للاردن، في وقت هو أحوج ما يكون فيه للمساعدة المادية، لانعاش حياته الاقتصادية وخلق المشاريع النافعة فيه، لمكافحة البطالة في بلد نصف سكانه من اللاجئين.

ويكاد المعلق بعد كل هذا ان يجزم — اذا صحت شائعة القرض — ان رحلة فخامة الرئيس هي التي مهدت السبيل لهذه المساعدة السخية الكريمة، فتكون والحالة هذه، موفقة كل التوفيق، وناجحة كل النجاح ...





توفيق باشا أبو الهدى

ولد سنة ١٨٩٥ في مدينة عكا بفلسطين، أتم دراسة الحقوق في استانبول

التحق بخدمة الحكومة الأردنية عام ١٩٢٢ وكان قبل ذلك مديراً للواردات في دمشق

ليس له إلا إبنة واحدة

ألف الحكومة عدة مرات، ست مرات في عهد الأمارة وثلاثاً في عهد الملكية

قام مؤخراً بزيارة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود.. وهو مغتبط من تلك الزيارة التي ستسفر عن علاقات طيبة ونتائج حسنة

هي

ثريا عبد الفتاح ملحس

ولدت في عمان عام ١٩٢٥

حصلت على شهادة (ا. ا.) و (ب.ع) بامتياز من جامعة بيروت الاميركية وعلى شهادة (ا. ع) بامتياز عام ١٩٥١

ألفت رسالة عن «أدب الروح عند العرب». شاعرة أديبة من الطراز الأول لها عدة مؤلفات منها: أناشيد شاعرة، العقدة السابعة، عشاق الطبيعة، الام نورا، قربان، النشيد التائه

تستعد لشهادة الدكتوراه كخطوة جديدة.

صحة الدكتور مصدق

نيويورك — من كمال عبد المنعم — من المنتظر ان تتحسن صحة الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران عقب علاجه في احد المستشفيات الامريكية.

ووصفت اوساط هذا المستشفى الدكتور مصدق بانه مريض جداً

زوجة رئيس جمهورية الارجنتين

بوينس آيرس — وصفت آخر نشرة طبية صدرت في بوينس آيرس عن صحة ايفا بيرون زوجة المستر جوان بيرون رئيس جمهورية الارجنتين بانها خطيرة للغاية، وان عملية «نقل دم» اجريت لها .. وانه ليس من المتوقع ان تتحسن صحتها خلال الايام القليلة القادمة.

جهاد المرأة المصرية

القاهرة — من معين بسيسو — وجهت الدكتورة دريه شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل نداء الى نساء الوادي بمناسبة الغاء معاهدة ١٩٣٦ تناشدهن فيه بأن يقفن الى جانب الرجال في المعركة السياسية التي تجتازها مصر الان وان يجاهدن في سبيل حرية الوادي واستقلاله.

أحرار

علمت «الحوادث» من مصادر وثيقة ان شركة «مردوخ ماكدونالد» البريطانية التي وضعت مؤخراً تقريراً عن مشاريع الري في حوض الاردن بناء على طلب الحكومة الاردنية، والذي نشر تقريرها قبل بضعة اسابيع تطالب بمبلغ «١٩ الف دينار» ثمناً لهذا التقرير!!

وقد دفعت الحكومة للشركة المذكورة ١٥ الفاً ولكن الشركة تصر على استيفاء ما تبقى من المبلغ المطلوب!!

— وعلمت «الحوادث» ايضاً ان خبراء الري المصريين الذين اطلعوا على هذا التقرير اكدوا للدوائر الاردنية المسؤولة ان تنفيذه مضر بمصلحة الاردن وان كل ما يحتاجه الاردن هو مشروع ري على نهر اليرموك بالتعاون مع سوريا.

— وعلمت «الحوادث» ايضاً ان الخبير الذي كانت الحكومة قد استقدمته لدراسة وضع ميناء العقبة وتقديم تقرير عن وسائل تحسينها لم يكن الا موظفاً في شركة تتعهد بتقديم الخضار والبقول لاحدى شركات النقل البحرية، وانه ليست لديه المؤهلات الكافية التي تخوله تقديم المشورة في موضوع كهذا.

وقد علمت الحوادث انه طلب خمسة آلاف دينار ثمناً لتقريره، وان الحكومة مترددة في دفع هذا الثمن الباهظ بعد ان اكتشفت حقيقة الخبير..!

— وعلمت «الحوادث» ان زميلتين يوميتين كبيرتين قد حصلتا على قرض من وكالة الاغاثة الدولية بمبلغ ثلاثة آلاف دينار لكل منها، وانها تعتزمان استيراد مطبعتين بهذا القرض لطبع الصحيفتين المذكورتين في عمان..!

اعلان

ليكن معلوماً لدى الاهلين بانه ممنوع منعاً باتاً دق الحجارة في الشوارع العمومية او في اي جزء منها كما يمنع منعاً باتاً اشغال الشوارع باية اشياء مهما كان نوعها كما انه يتوجب على اصحاب — الابنية ان يستعملوا املاكهم لدق حجارة ابنيتهم وانه في حالة مخالفتهم لهذا الامر فان الامانة ستتخذ الاجراءات القانونية بحقهم مع قيامها بازالة الحجارة او اية اشياء اخرى قد توضع بعد الان — ضمن حدود الشوارع العامة والرجوع على ذوي العلاقة بالنفقات بالغة ما بلغت دون ما حاجة لاخطار او انذار

٦ — ١٠ — ١٩٥١ — عن أمين العاصمة — صدقي القاسم

اعلان رقم ٤

صادر عن وزارة الاقتصاد

تعلن وزارة الاقتصاد ما يلي:

لقد سبق ان اعلن للجمهور في الاعلان رقم ٣ نبأ تأليف شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة وان الاسهم تطرح للبيع للجمهور لمدة شهر واحد تبدأ من ١ — ١٠ — ٥١ غير ان بعض الصعوبات قد حالت دون المباشرة بالاكتتاب في الوقت المعين ولذلك فان وزارة الاقتصاد تعلن ان المباشرة بالاكتتاب ستكون اعتباراً من اليوم العاشر من الشهر الحالي وتبقى الاسهم مطروحة للبيع لمدة شهر واحد اعتباراً من ١٠ — ١٠ — ٥١ ويعتبر المساهمون خلال هذا الشهر اعضاء مؤسسين للشركة ينتخبون مجلس ادارتها عند انتهاء الاكتتاب

وزارة الاقتصاد

كل الأخبار

عمان — علمت الحوادث أن شخصية عربية كبيرة، ستقوم خلال بضعة الأسابيع القادمة، بزيارة للمملكة العربية السعودية. توثيقاً للعلاقات القوية الجديدة بين المملكة السعودية والاردن.

عمان — فهم ان الحكومة تقدمت بطلب إلى دولتين عربيتين، ودولتين اخريين غير عربيتين، للمساعدة على تمويل المشاريع الاقتصادية التي تعتزم القيام بها لدعم الحياة الاقتصادية في البلاد.

عمان — صرحت شخصية حكومية، ان التصريح الذى ادلى به سعادة عوني عبد الهادى، وزير الاردن المفوض الجديد في مصر عن موقف مصر، لم يكن موعزاً به من قبل الحكومة، وانما ناجماً عن عاطفة شخصية.

عمان — علمت الحوادث أن الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية بعمان قد وزع خمسة عشر جهاز راديو على معسكرات اللاجئين في المملكة الاردنية، وانه قد تلقى من بريطانيا عربة سينما متجولة مع عدد وافر من الأشرطة السينمائية، وسيقوم بعرض هذه الأشرطة على اللاجئين في مخيماتهم بقصد الترفيه عنهم!

عمان — عرض أحد التجار في عمان على الجهات المختصة استيراد ٢٠٠ طن من السكر موجودة لحسابه في بيروت لتخفيف حدة الغلاء، وطلب من هذه الجهات ان تسمح له بربح قدره (٢) في المائة فقط من أصل الثمن، ولكن هذه الجهات المختصة رفضت السماح له بذلك واحالته إلى جمعية استيراد السكر ليتم الاستيراد بواسطتها.

نابلس — رفع اثنان من أعضاء الجبهة الدستورية الذين خاضوا غمار الانتخابات النيابية الأخيرة وفشلوا فيها، قضية إلى محكمة العدل العليا للطعن في هذه الانتخابات طالبين استدعاء أحد أصحاب المعالي الوزراء أمام المحكمة لبيان الأسباب التي حملته على التدخل في الانتخابات والضغط على الناخبين لانتخاب مرشحين معينين.

عمان — يبلغ معدل عدد المرضى الذين يفدون في كل يوم الى عيادة الحكومة الصحية في عمان ٢٥٠ مريضاً، وفي هذه العيادة طبيب واحد يداوم بين الثامنة والنصف والواحدة والنصف أى خمس ساعات فقط، وبذلك يكون الوقت المخصص لكل مريض دقيقة واحدة، وهو وقت لا يكفي حتى لسؤال المريض عما يشكو منه..

نيويورك — من كمال عبد المنعم — وصل إلى هنا المستر «كرستوفر كولمبس» على متن طائرة خاصة مع زوجته، وذلك لحضور الاحتفال بيوم كرستوفر كولمبس مكتشف امريكا. والمستر كولمبس هذا هو الحفيد السابع عشر لكرستوفر كولمبس الأول. هذا وقد استقبل رسمياً في المطار واقيمت على شرفه عدة احتفالات حضرها عدد من الشخصيات الرسمية الامريكية.

طوكيو — الف الاستاذ «هانایاما» من جامعة طوكيو كتاباً باسم «امجاد الماضي والأمل في التحرر والانطلاق في المستقبل». وقد عارضت قوات الاحتلال في طوكيو في نشر هذا الكتاب الذى يدعو اليابانيين الى الثورة، وحاولت أن تطمس أثره، وبالرغم من كل هذه التدابير، بيع من ذلك الكتاب ١٢٠ الف نسخة عند ظهوره!

عمان — رست المناقصة الجديدة لتكملة بناء دار أمانة العاصمة على شركة الهندسة والانشاءات العامة بمبلغ ٢٤،٩٩٤ ديناراً، مع أن السعر الذى قدمته الشركة المذكورة في المناقصة ٢٦،٩٠٠ ومع أن شركات اخرى تقدمت باقل من هذا السعر وقد علمت الحوادث أن المقاولين الآخرين الذين لم يسعدهم الحظ في هذا التعهد بعثوا ببرقية إلى فخامة رئيس الوزراء يشرحون له القضية، ويقال أن عدد كلمات هذه البرقية بلغ ١٣٠ كلمة. ومما يذكر أن هذه المناقصات تكون عادة «بالظرف المختوم» وتعطى للمقاول صاحب السعر الأقل!!

عمان — باشرت دائرة الأراضي والمساحة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستملاك الأرض اللازمة لمصنع الاسمنت في الفحيص. وقد ابتدأ المساهمون في شركة الاسمنت يفدون الى دوائر المحاسبين في المقاطعات للمساهمة في الشركة. وقد لوحظ أن الاقبال على التسجيل يسير سيراً حسناً.

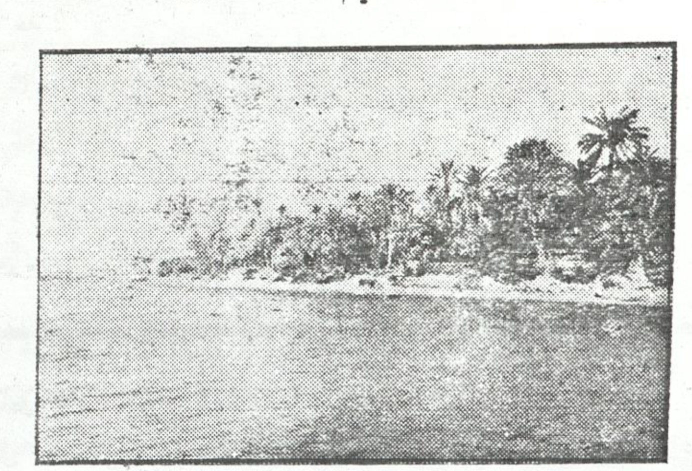
مع «الحوادث» في تحقيقاتها

في «البلد» الذي يعيش فوق أنظمة الحياة والموت !!

يطيب الحديث ويحلو كلما ذكرت ذلك الفردوس الملتهب .. «العقبة» الذي هو في الواقع بلد قريب من الفطرة والوحشية ..!

هذا الوجه القبلي .. من الاردن .. شيء مخيف لسكان الوجه الشمالي .. فاذا ما بدت لك طلائع العقبة . وبدت رمالها الازلية . التي اعجزت الجبابرة والفاتحين ولم ينالوا منها منالا . . واعجزت الحياة فلم تقدر عليها .. ولم تدخل حماها .. ولم تنبت فيها نبتة خضراء .. واعجزت الموت .. فلم يبدلها ..

فهي كائنة من الكائنات الرائعة .. التي



منظر فاتن لاجات النخيل في العقبة وهي اول ما يطالع القادم اليها بحراً فبجانب زرقة مياه البحر تكتحل عينا المسافر بخضرة النخيل اليانعة وصفرة رمال الشاطئ تتوجها سلسلة من الجبال الحمراء السوداء الشاهقة من الخلف والجوانب

تعيش فوق انظمة الحياة والموت . ومع ذلك فلها جمال خاص غريب ، فالذين استوطنوها .. يشعرون باطمئنان وانس لتلك الرمال .. وكأن تلك السموم «رياح العقبة» روح لقلوبهم .. ونعيم ! وكأن شمسها المحرقة .. ظل عليهم .. ظليل .. وجبالها الجرداء .. وبيدها القاحلة .. رياض في عيونهم .. وجنات نعيم ...

وقد وقفت مرات على الجبال المطلة على ذلك الخليج الهادئ . الذي لا تعبث بهدوئه الرياح . ذو الجبال الحمر المتوازية .. «ومنها استمد اسمه» ...

وقفت أتأملها مأخوذاً بجمالها ورونقها فتلك الالوان التي تمتزج فيها حمرة الرمال وزرقة الصخور .. الضاربة الى السواد .. وبياضها المنعكسة جميعاً على صفحة ذلك الخليج الفاتن الذي تكمن في اعماقه .. وما ابعد هذه الاعماق ! اشد المهالك واعظم الاخطار .. واشرس وحوش البحر المعروفة في بحار العالم ..

كل ذلك مما لا يمل ناظر من النظر اليه .. غير شاعر بمرور الزمن ...

واغرب ما في تلك الجبال المترامية المتراخية .. ان السماء لم تمطرها قط ..! والرياح ما تفتأ تجلدها بسياطها على مر الزمن .. فلم يحدث ان انبتت تلك الربى والبطاح . نبتاً اخضر .. او اسود حتى ولا شوك .. او عوسج !!

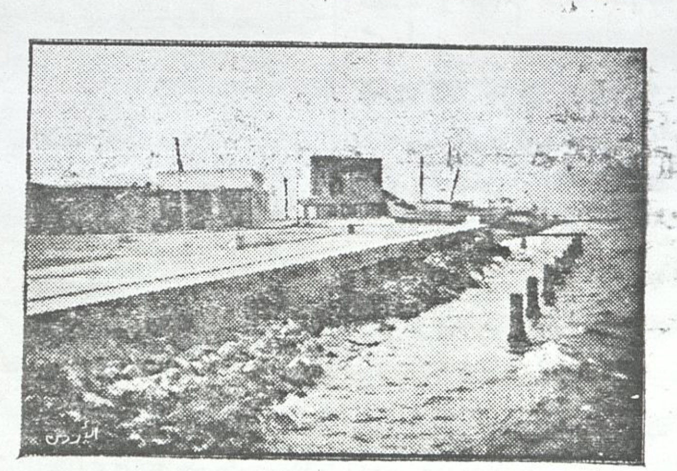
اما تلك العيون . — استغفر الله — فماؤها لا يكاد يبين .. فترى بعض الاغنام ترتوي .. وبعـ ارتواء .. فلعلها تشعر مع الانسان بندرة المياه في ذلك الجحيم . والمواشي جميعاً لا تعيش في تلك المنطقة بل هي دخيلة مجلوبة .. فاذا ما ربيت لم تجد طعاماً من اي نوع . وقد رأيت مرة حماراً يطارد قصاصة من ورق تسفيها الرياح .. فما زال يجري حتى اقتنصها غنيمة ثمينة .. فالتهمها في طرفة عين .

اما المرأة .. هناك .. فهي شبح لا يرى . — ولا ينبغي ان يرى — وهي مخلوق جاف لا فرق بينها وبين الرجل . كلاهما شيء لا اثر للرقة فيه .. وكلاهما في الجسم والطبع والروح .. كتلك الارض السوداء التي يعيشان عليها .. وقد جف ماؤها فهم آدميون قد جف عن تركيبهم ذلك الماء الذي فيه سر امتياز «الآدمي» عن سواه من المخلوقات الحية .. انه سر الحياة ..!

فالمرأة تنتقل من بيت ابيها الى بيت زوجها ولا تخرج من اي منهما الا حيث توارى في التراب ..

اما الرجل فأسمر ضاو ولكنه صالح متدين .. قليل الكلام ..

والشعب هناك خليط من سلالات ثلاث . مصريين . وحجازيين .. وبدو



ميناء شركة مصائد الاسماك الاردنية وتظهر اللنشات الكبيرة عاطلة على الشاطئ على أثر قرار الدول العربية المشتركة في الخليج بمنع ابحارها ، ويظهر كذلك في الوسط برج معمل الثلج والثلاجات الضخمة الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط حيث تحفظ الاسماك لمدة سنوات في درجة التجمد

والعقبة نفسها شقة ضيقة من الساحل لا يزيد عرضها على خمسمائة من الامتار في اوسع مداها .. ولكنه يضيق الى بضعة امتار في مواقع اخرى .. فهي محصورة بين تلك الجبال الجبارة .. الخالية من اي نوع .. من نبات او حيوان .. وبين البحر ..

فالمعسكرين البريطاني .. والعربي .. والمطار والميناء .. تحتل اكثر من نصف المساحة .. وهي في القسم الذي يلي الحدود مباشرة من ناحية العدو .. اما البلدة فتقع في القسم الجنوبي الممتد حتى الحدود السعودية .. واعجب ما فيها .. اجمات النخيل .. تضرب عروقها في ماء البحر المالح !! وهي اقزام .. بالنسبة لنخيل الجزيرة العربية .. او نخيل الرافدين .. وثمره ليس جيداً .. لكن منظره من البحر رائع بهيج .. فالقادم بحراً لا يرى البلدة لان النخيل يحجبها عن الانظار .. بل يرى نخيلا اخضراً وبحراً ازرقاً وجبالا حمراء .. سوداء .. ورملا اصفراً .. فكأنك في احدى جزر المحيط ..

وللعقبة ميناءان .. احدهما عسكري والاخر لشركة مصائد الاسماك .. وهما متقاربان .. وموقع الميناء العسكري افضل بكثير من الميناء الاخر .. اذ ترسو فيه اكبر البواخر حجماً .. من ناقلات الجنود .. والمدمرات وناقلات البترول ..

اما العدو القابع في «ام شراش» الفلسطينية فهو يوالي نشاطاً عسكرياً ملحوظاً بين الاونة والاخرى .. فالبلدة منارة بالكهرباء .. حتى ليخيل اليك انها قطعة من النور .. في الظلام الدامس! شأنها شأن اية مستعمرة او منطقة معادية فتمرح الزوارق البخارية في مياهها .. وترى في الليل قوافل السيارات تسير خلال منعطفات الجبال الشاهقة .. كالافاعي .. هابطة الى الساحل الدافئ من الوطن السليب ..

مياه البحر الهادئ تضرب بهوادة رمال الشاطئ امام المستشفى العسكري البريطاني وبجانبها خيام ومعرش أرض سمو الامير نايف المعظم وعلى صفحة الافق تنعكس الاضواء الملتهبة على سلسلة الجبال التي تضرب حتى وسط الجزيرة العربية

ويلي الشقة الضيقة من الساحل التي احتلها العدو .. حدود مصر العزيزة .. واول بلدانها بلدة «طابا» وليست «تابعة» كما يقال خطأ .. وفيها ميناء صالح ترسو فيه من آن لآخر .. البارجة «فوزيه» وفي مياهها فتشت الناقلة البريطانية «امبيرروش» السوداء .. من قبل خفر السواحل المصري .. وحدثت تلك الازمة الكبرى التي دوت في ارجاء العالم ..

والى اللقاء ..

زاويتنا العامة

ماذا نريد ... بلا تعليق ... الغلاء أيضاً ...

١ — ماذا نريد ...

ماذا نريد .. . هذا سؤال يتطرق الى الذهن دائماً ، لدى كل من يرغب في اصلاح مجتمعه وبيئته ، ونهضة قومه وبلده .

انه سؤال يتردد على الالسنة ، وتتوارد الاجوبة عليه في كل ناحية ، قائلة نريد كذا ، ونريد كيت وكيت

اننا نريد وزراء يعرفون واجباتهم خير المعرفة ، ويقيمون للحق والعدالة وزنها ، فلا تسيطر على نفوسهم الشفاعات والوساطات والمحسوبيات ، وانما تغلب عليها نزعة الحق والانصاف .

نريد نواباً واعياناً .. يدركون رسالتهم الخالدة في البرلمان خير ادراك فيحسنون التأييد عندما يجب التأييد ، ويحسنون المعارضة عندما تتحتم هذه المعارضة ، ورائدهم في ذلك كله خدمة الشعب الذي اوصلهم الى مقاعد مجلس الامة ..

نريد موظفين .. كباراً وصغاراً ، يعرفون واجبهم في خدمة الشعب الذي يدفع مرتباتهم ، فلا يستعلون عليه ولا يستكبرون ، ويخصصون وقتهم جميعه ، للخدمة العامة ، والسهر على مصالح الشعب وخدمته .

نريد اساتذة ومعلمين .. يؤمنون برسالتهم الثقافية وبواجبهم في اعداد النشء الجديد لاحتمال اعباء الحياة ، ويؤمنون بان واجبهم الاول هو في تغذية هذا النشء بدروس الوطنية الصحيحة .

نريد اطباء بارعين .. يؤمنون برسالتهم الانسانية فلا يرون في مهنتهم المقدسة وسيلة لابتزاز المال من الفقراء والمعوزين وانما طريقة لشفاء الاوجاع والعلل مع الكسب الحلال .

نريد ونريد .. وما اكثر ما نريد ..

٢ — بلا تعليق ..

اثيرت في مجلس النواب في جلسته التي عقدها هذا الاسبوع قضية مصر والخطوة التي اتخذتها بالغاء معاهدتها مع بريطانيا وقد طلب أحد النواب المحترمين من المجلس تأييد مصر في موقفها وأيده في ذلك نائب محترم آخر .. لكن نائباً ثالثاً نصح بالتريث ، وانتظار ما تكشف عنه الايام ... وقد ايده في ذلك الكثيرون من النواب واتخذ المجلس قراراً بتأجيل البحث في الموضوع .

هذا ما وقع هنا ، وفي دمشق اتخذ البرلمان السوري القرار الذي «أجلنا» نحن اتخاذه ، وتحدث في جلسته ممثل الحكومة السورية مؤيداً مصر في نضالها وكفاحها ..

قد تتحفظ الحكومات في تعليقاتها بالنظر لعلاقاتها الدولية ... ولكن الشعب ، ما يؤخره عن التعليق ، اذا كان الامر ينطبق على اهدافه القومية ، اذ المعروف ان مجلس النواب منتخب من الشعب ويمثل الشعب ...

٣ — الغلاء أيضاً ...

هذه رسالة تحت عنوان «متى توقفون هؤلاء الجشعين عند حدهم؟» بتوقيع السيد محمود الكيلاني من عمان .. جاءتني هذا الاسبوع .. وفيها شكوى صارخة من الغلاء وارتفاع الاسعار وتلاعب التجار الجشعين باقوات الشعب ورزقه . وينتهي كاتبها الى القول .. اننا نناشد المسؤولين ونستحلفهم بان ينظروا الى حالة هذا الشعب وان يوقفوا هؤلاء التجار عند حدهم .. ونناشد حضرات النواب المحترمين الذي كان شعارهم الانتخابي مكافحة الغلاء وخدمة الشعب والدفاع عنه ان يعملوا على تحقيق رفاهيته قبل كل شيء ويخلصوه من جشع اولئك الذين يستغلون الظروف لمصالحهم ومآربهم

هذه صرخة فرد من افراد الشعب . فهل يسمع المسؤولون ؟ ؟ ناقد ...

زاوية الشعر

مراجعة ديوان لكل زهرة عبير ...

للشاعر شفيق معلوف

يقع الديوان بنحو مئة صفحة من القطع الصغير ، وهو مطبوع طبعاً انيقاً على ورق سميك فاخر ، مما يدل على ذوق فني رائع تعودناه في دواوين الشفيق واخويه فوزي ورياض . وينطوي هذا الديوان على ثماني عشرة مقطوعة شعرية قصيرة ، قد ينزل عدد ابيات بعضها حتى لا يزيد على الثلاثة كما في قصيدته «الى ابني» او يرتفع فلا يتجاوز الاربعة والثلاثين وهذا قد وقع في قصيدة واحدة هي الاخيرة وعنوانها «خرائب بعلبك»

على ان هذه المقطوعات القصار التي نظمها شفيق في مناسبات مختلفة وفي ازمنة واماكن متباعدة ، انما يجمع بينها حسن مشبوب ، وخيال محلق ، وعبارة مشرقة ، وصور بارعة ، وتلك كلها من مميزات شعر الشفيق التي خبرناها في عبقره وفي كثير من قصائده الاخرى . ومن صوره الشعرية البارعة قوله وصف الراعي العاشق ، وقد علم ان معشوقته الغالية قد زفت الى غيره —

سال على نابه ، ومقلته

يشب من خلف مائها لهب

حتى اذا بث ما يجيش به

غص بما في ضلوعه القصب

كأنما الجرح-جرح مهجته-

كان على نابه له ثقب

فالناي لا يأتلي على فمه

يعب من قلبه وينتحب

وفي وصف ساعي البريد : —

كم قبلة من فم العشاق يحملها

على يديه ويهديها الى الغيد

يا ساعيا بابتسامات يوزعها

على الشفاه بلا من وتفنيد

كم وجه ام عجوز ان برزت له

لم يبق من اثر فيه لتجعيد

كأن كل غلاف منك ملتحف

بابن الى صدر تلك الام مردود

وبهذا الاسلوب الشعري الرقيق يمضي شاعرنا في ديوانه الصغير ، فيحمله الكثير من المعاني الانسانية المؤثرة التي تدل على قلب مفعم بالاحاسيس الجميلة النبيلة . خذ مثلا مقطوعته التي بعنوان (بسمة) والتي لا تزيد على اربعة ابيات ، وفيها يقول : —

كن بسمة بفم الضعيف ولا تزد

بالله اتراحا على اتراحه

ما ضر ان يحظى اخوك بحقه

فترى فلاحك ناجزا بفلاحه ؟

وقصيدته «مشهد صيد» التي يصف فيها خروجه للصيد مع كلبه ، وبعد ان رمى برصاصه طائراً فارداه وجاء كلبه يحمله اليه بفمه الممرغ بالريش والدم ، احس بالالم لاعتدائه على حياة مخلوق مسكين لم يذنب اليه . فهو يقول : —

حرمت اعتسافاً آمن الطير وكره

واورديته في وكره وهو ما اعتدى

فيا سالب الاعمار رفقا بها ولا

يغرك جهلا ان في يدك الغدا

ومثل هذا ما نجده في قصيدة (مصرع الاسد) ، وهو يقصد بها اسداً كان قد رباه امبراطور الحبشة قبل ان تسقط بلاده في ايدي الايطاليين ، فلما اراد مغادرتها عند احتلال الاعداء لها ، عمد الى الاسد فرماه برصاصة ليخلصه من اسر الاعداء . والقصة في حد ذاتها وحي شديد التأثير للنفوس الحساسة ، فكيف اذا اتيح لها خيال موهوب كخيال شفيق المعلوف ؟ لقد نظم الشاعر قصيدته هذه مخاطبا الملك الهارب ، وفيها يقول : —

ودعت قصرك بينما شرفاته

لوحن للتوديع بالاستار

فاذا بزأرة ضيغم صدمت لها

جدر البلاط معاقل الاسوار

عتب عليك زئيره .. افتغتدي

حراً ، وتبقيه حليف اسار ؟ ؟

اسد يزمجر في الحديد ، جبهته

خلف الحديد بنهرة الأمار

اقعى ، فرحت تجيل فيه ناظراً

اجفانه نضناضة بشرار

وكأنني بك ناظر في شدقه

اسداً بلندن ما وفى بذمار

فرميت لبدته فزمجر وارتمى

متخبطاً بدم الاباء الجاري

او خفت من ظفر العدو به فلم

تسلمه للانياب والاظفار

لما استغاثك رحت توثر قتله

من ان تسلم ضاريا لضواري

ان الشعر لا تكون له قيمة كبيرة ان لم يستمد مواضيعه من قلب الحياة ، وقيمة شعر شفيق المعلوف تأتي من ان مواضيعه منتزعة من قلب الارض ومن صميم دنيا الناس ، وقد اضفى عليها الشاعر من رؤى السماء وخيالات عبقر ، فاذا هي فن اخاذ ، تطالعه ملتذاً مستمتعاً ، ثم تعود الى نفسك تتحسس ما نبشته فيها قصائد الشفيق من معان انسانية رقيقة مؤثرة ، وما طبعته على لوحتها من صور صافية . وكذلك كان هذا الديوان الاخير الذي دفق صاحب «الاحلام» «عبيره» من جنات «عبقر»

عيسى الناعوري

في دور السينما

«هذا باب جديد ، تقدمه الحوادث لقرائها كل اسبوع ، وهو يتناول عرضاً اسبوعياً ، مع النقد والتحليل ، لفيلم او اكثر من الافلام التي تعرض على الشاشة في دور السينما الاردنية ، وسيقدمه لقراء الحوادث السيد موسى العبسي .. محرر الحوادث السينمائي» ..

اود ان ابدأ حديثي هذا الاسبوع بنصيحة لاصحاب دور السينما ذات شقين ، الشق الاول منهما ، عدم تقديم الافلام القديمة التي سبق ان حضرنا اكثرها في القدس او غيرها من مدن فلسطين منذ عشرة اعوام ، والثانية ، التخفيض بعض التخفيض من اسعار التذاكر ، على ان ينسى اصحاب دور السينما ان من واجب الرواد دفع اثمان الرخام واطنان الاسمنت التي صرفت على انشاء دور السينما في وقت قصير ..

ولانتقل من ذلك الى فيلم تحليلي رائع عرض هذا الاسبوع في سينما الاردن من اخراج بركات هو فيلم «سجى الليل»

فبالرغم من ان هذا الفيلم قديم بعض القدم ، الا انه يعرض لاول مرة في عمان ولذا فهو على هذا الاعتبار فيلم جديد .

مخرج الفيلم هو بركات ، وبركات هذا هو النبوغ الصامت . قفز فجأة في عالم الاخراج ، عقب زواج المخرج احمد جلال من الممثلة ماري كويني ، وانفصالهما عن شريكتهما آسيا داغر . وظن الجميع ان آسيا كمنتجة قد انتهت ، واذا بها تهز كتفيها في وجه الاشاعات ، قائلة «عندي بركات» !

واخرج بركات فيلمه الاول «المتهمة» وخرج به عما تعوده المخرجون من اظهار مناظر «هز البطن» والتهريج والغناء في كل فلم ، فجاء آية في الاخراج الرائع ، وجاء مأساة من المآسي التي عجز حتى «رب المآسي يوسف وهبي» عن اخراجها ، ... وهكذا ظهر المخرج الناشئ بركات ، ولكنه ما لبث ان انغمس كغيره في انتاج الحرب وافلام التهريج والغناء مدة الى ان استعادته آسيا مرة اخرى واطلقت يده من جديد في عالمه الفني فاخرج فيلمه الرائع «امير الانتقام»

أما فلم اليوم «سجى الليل» فكان خطوة جديدة لبركات ، فليس في هذا الشريط غناء من أي نوع ، ولا رقص من اي نوع ، وليس فيه الا «الدمية الجميلة المتحركة ليلى فوزي» والممثل المحبوب المكروه محمود المليجي . ومع ذلك فان من يشهد الفيلم يملك عليه شعوره ويحبس انفاسه ، وذلك لموضوعه وحبك قصته وصادق تحليله ، وحسن اخراجه

أما بطل الفلم ، عماد حمدي ، فقد كان طبيعياً وصادقا صدق تلك الشعيرات البيضاء على فوديه التي ابت على الصبغة افسادها ، وكان تمثيله في هذا الفيلم رائعاً كل الروعة يوحي بتمكنه من دوره

أما القصة فهي التضحية بعينها ، هي تضحية الطبيب بنفسه ، وقلبه في سبيل واجبه ومثله العليا ، انها قصة الانسانية المجردة التي تعطي صورة العواطف المتضاربة المتنافرة

وبعد فهذه نكتة سينمائية قدمها انور وجدي في الدعاية لاحد افلامه يقول فيها «ان الفيلم غير ملون!» وذلك لان التلوين في الافلام المصرية قد افسدها لعدم اتقانه

ليلى فوزي

مجرد دمية ... جميلة

قصة

هذه هي القصة الثانية ، التي وعدنا القراء بها يترجمها « للحوادث » الاديب الذي ترجم القصة الاولى التي نأمل ان تكون قد ظفرت باعجاب القراء . وإنا لنعد قراء « الحوادث » بان نواصل نشر هذه القصص المترجمة باسلوب كاتبها الادبي الرائع ...

امرأة ... وقلب ..

من ادب [illegible]

هذه قصة اخرجت على الشاشة البيضاء في امريكا ، صور فيها كاتبها بعض نوازع الشر التي تعتمل في النفس البشرية فتطغى على بصيرة صاحبها وتقوده الى التهلكة ، وقد قارن الكاتب فيها بين الطمع في الحصول على المال وبين شهوة الانتقام خالصاً من ذلك الى ان نزعة الطمع اسوأ اثراً واشد محنة على صاحبها من شهوة الانتقام ، وفيما يلي وقائع القصة :—

كانت العاصفة الثلجية الهوجاء على اشد ما تكون ثورة حين وصل المجرمون الفارون الستة الى سفح التل المواجه لسجنهم المعزل ، ولكن البرد اللاذع الذي يدب في اوصالهم لم يفت في عزمهم على تسلق التل حتى يصبحوا في مأمن من قوة البوليس التي اخذت تتعقب آثارهم ، وقد احسوا جميعاً انهم باجتياز ذلك التل يفلتون من ايدي متعقبيهم الذين سيخيل اليهم ان المجرمين سيدفنون في الثلج ولن تتاح لهم فرصة التمتع بالحرية الموقتة التي اغتصبوها . ولم يكن الاخلاص والوفاء هو الرابطة التي جمعت بين هؤلاء المجرمين الستة ، ولكن الطمع وحد بين قلوب خمسة منهم ودفعهم الى اتباع خطى زميلهم السادس كانفيلد الذي كان يعرف وحده وجهتهم . وكان على رأس الخمسة المجرم غرير الذي ادين بجرمي القتل والسلب وحكم عليه بالموت ، وهو شاب وسيم ولكنه قاس لا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا . ولم يكن زملاؤه الاخرون أقل عراقة منه في عالم الاجرام فقد ادين اندرسون كذلك بجرمي القتل والسلب وحكم عليه بالموت ، وحكم على كو كريل بالسجن عشرين عاماً بتهمتي السلب وسرقة الخيول ، وعلى سام بارلو بالسجن ست سنوات بتهمتي السرقة والتهريب ، وحكم على ماكسويل الذي لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره بالموت لانه كان قاتلا سفاكا نتيجة مرض جنوني اصيب به . أما آخرهم وهو كانفيلد فقد ادين بتهمتي القتل والسلب وحكم عليه بالموت ..

عندما وصل المجرمون الستة الى منتصف سفح التل شاهدوا متعقبيهم وهم يعودون ادراجهم ، فأخذوا يتشاورون هل يكملون رحلتهم الى الوجهة التي يقودهم اليها كانفيلد ام يبحثون عن ملجأ يتقون به العاصفة ، وقد مال اكثرهم الى ان تهدأ العاصفة ، فأصر كانفيلد على ان يذهب وحده ولكن غرير قال له بكل برود « اننا ذاهبون الى حيث تذهب » ، فقال اندرسون « دعوه يذهب الى جهنم هو ونقوده إن كانت هناك نقود » ، وهنا رد عليه غرير قائلا « نعم هناك نقود » . وعندما سئل كيف يمكن العثور على المكان الذي دفنها فيه كانفيلد اجاب « اننا لسنا في حاجة الى ذلك ، وكل ما نحتاج اليه هو ان لا تفارق كانفيلد وعندما ينبشها من الارض نكون معه » ، واصدر غرير اموه باستئناف السير ، فأخذوا في الصعود ثانية وقد انهكهم التعب والبرد كما اخذت القيود الحديدية المربوطة في ارجلهم تنهش لحمهم فيهرأه البرد الشديد وقد سقط سام برلو مرتين في سيره من شدة عصف الريح لان جسمه كان منهوكا بفعل التدرن الرئوي ، وسقط للمرة الثالثة ففارق الحياة عندما بلغ المجرمون قمة التل . ولم تكن لدى زملائه اية وسيلة لدفنه ، فتركوه حيث سقط وبدأوا في الهبوط على السفح المقابل .

حل الظلام عندما وصل المجرمون الستة الى اسفل التل وقد ابتعدوا قليلا عن مركز العاصفة ولكنهم كانوا في اشد الحاجة للطعام والمأوى . ولما تطلع غرير الى الوادي المقابل شاهد عدداً من المنازل الصغيرة منثورة في الوادي وقد لمع نور المصابيح من نوافذها ، فأمر اندرسون و كو كريل بالذهاب الى هنالك للاستكشاف ، وظل هو وكانفيلد وماكسويل ينتظرون حيثهم ، ثم وجه كلامه الى كانفيلد وقال « اليس هذا هو المكان الذي خبأت فيه النقود » فأجاب هذا متبرماً « قلت لك مائة مرة ان ليست هنالك نقود » فقال الاخر « اؤكد انك قلت لي ذلك ، ولكن لنواجه الحقائق ، انك تقتل رجلا ، ثم تخفي نقوده ، وبعد ذلك تفر من السجن وتتوجه تواً الى هذا المكان ، فماذا تريد مني ان اظن ؟ » فأجاب كانفيلد « انك تتكلم كثيراً » فرد غرير « اما انت فلا تتكلم بما فيه الكفاية ولكنك ستفعل رغماً عنك » .

هبط اندرسون و كو كريل الى الوادي بكل حذر وحيطة واخذا يجوسان خلال المنازل ويتجسسان على سكانها ، فوجدا والدهشة تعقد لسانيهما ان المنازل لم تكن تحوي سوى النساء والاطفال ولم يكن فيها اثر للرجال . وعندما شرعا في العودة لابلاغ نتيجة استكشافهما لزملائهما تنبه لوجودهما احد كلاب المستعمرة واخذ ينبح بشدة ، ففتحت ابواب المنازل كلها ووقفت على اعتابها نساء وفتيات واخذن يستوضحن جلية الامر وقد شعرن ان هناك امراً يدعو الى الريبة فقالت احداهن « يا الله متى يعود زوجي » ، فردت عليها فتاة اخرى تدعى مارسيا وهي صبية جميلة الوجه تمتاز بعينين دعجاوين « هوني عليك يا اخت ، ان رجالنا لا بد ان يعودوا في اي يوم » فقالت الاولى متذمرة « انهم كان لا بد ان يعودوا في اي يوم منذ ثلاثة اشهر » ، وهنا اشتركت في الحديث فتاة ثالثة تدعى راشيل وهي في العقد الثالث من العمر ذات جمال أخاذ لولا ما يشوبه من قسوة ومرارة وقالت للاولى « كفاك بكاء كالاطفال وقد اصبح عندك الان طفل ، ان من تنتظر زوجاً خير ممن لا تنتظر احداً البتة » ، قالت ذلك مع ان اخاها رودي الذي عقد خطبته على مارسيا كان بين الرجال المتغيبين .

وفي تلك اللحظة دق جرس ملح من غرفة قريبة فقالت مارسيا لراشيل ان والدتك تطلب القهوة . وكانت والدة راشيل طاعنة في السن ومع ذلك فانها كانت مالكة قواها العقلية تماما وكانت لها عينان صارمتان تخترقان الحجب كما ان روحها كانت جريئة لا تقبل الهزيمة .

وبينما كان النسوة يتناولن القهوة في صحبة العجوز عادت الكلاب الى النباح ثانية وكان نباحها اشد من المرة الاولى فقالت العجوز لمارسيا « انظري ماهنالك » فتطلعت الفتاة من الباب وقالت : ان بعض الرجال الغرباء قادمون الى هنا ، فتجمع النسوة حولها واخذن ينظرن الى الرجال الخمسة ذوي اللحى الطويلة والثياب المهلهلة ، ثم قصصن على العجوز ما شاهدن فقالت لمارسيا « ليس ثمة اي داع الى الخوف فهم رجال وليسوا وحوشاً ، ولكن خذي هذه البندقية معك من قبيل الاحتياط » .

اطمأن المجرمون الستة عندما رأوا النسوة وتكلم غرير مجيباً على سؤال مارسيا عمن يكونون فقال « اننا رواد داهمتنا العاصفة ، وكل ما نحتاج اليه هو الطعام والمأوى » . وهنا قال ماكسويل « اننا سنموت حتما اذا رفضوا ايواءنا » ، فاخذت الشفقة طريقها الى قلب مارسيا على الصبي ولكنها عادت الى جمودها وقالت له « اقترب من النور وارني ما ذلك الذي في رجلك » . وقد اكفهر وجه غرير لهذا السؤال ، ولكن كانفيلد اجاب بسرعة « انها قيود السجن ونحن جميعاً محكومون فارون ومع ذلك فاننا نطلب المأوى والطعام والا متنا » . فردت مارسيا ببرود « لا تستطيعون البقاء هنا » ، ولما اقترب اندرسون خطوة نحوها انذرته بقولها « انني استطيع استعمال هذه البندقية » . وقد حال كانفيلد بين اندرسون والفتاة وانبه على فعلته ، وفي هذه اللحظة سقط ماكسويل على الارض من شدة الاعياء فظهرت الشفقة من جديد على وجه مارسيا وخفضت بندقيتها فتحفز اندرسون ثانية للقفز عليها والاستيلاء على البندقية ، ولكن صوتا حذره من خلف الفتاة قائلا « لا تحاول ذلك » ، وكان صوت العجوز التي اتكأت على اثنتين من الفتيات وفي يدها مسدس وجهت فوهته للمجرمين ، وقد امرتهم برفع زميلهم ماكسويل ثم امرت احدى الفتيات بملء سلة من الخبز واللحم وتوجهت بكلامها الى كانفيلد قائلة « يبدو لي انك ذو ذوق ، ان في استطاعتكم البقاء هنا الى ان تهدأ العاصفة بشرط ان تسلكوا سلوكاً حسناً والا قتلناكم » ، وعندما سلمتهم مارسيا سلة الطعام عادت العجوز الى مخاطبتهم قائلة « ما دمتم مهذبين فاننا سنطعمكم . هل ترون تلك الغرفة بجانب البحيرة . ؟ » فقاطعتها مارسيا « هل تعطينهم غرفة رودي ؟ وصرخت راشيل ولكن هذه الغرفة لرودي ومارسيا عندما يتزوجان » . ولم يلاحظ احد كيف تصلب جسم كانفيلد عن ذكر اسم رودي ولا النظرة الحادة التي رشق بها مارسيا . وردت العجوز « ليست هناك غرفة اخرى » وامرت المجرمين بالتوجه اليها

وقد اقترب كانفيلد من مارسيا وسألها « هل تتزوجينه قريباً يا سيدتي ؟ » ومع براءة السؤال الا انه كان يخفي وراءه شيئاً مخيفاً ، وقد اجابته بترفع « وماذا يهمك ذلك ؟ » فقال « لا شيء يا سيدتي » ولما انصرف المجرمون الى مأواهم اخذت العجوز في ترتيب خطة الدفاع عن المستعمرة فامرت بان لا تبقى اية فتاة او امرأة بمفردها في المنازل ، ثم امرت الجميع جمع الاسلحة وتسليمها لها لتخفيها في مكان لا يصل اليه المجرمون ، امرت راشيل بان تحمل البندقية وتقف في النافذة لمراقبة غرفة المجرمين قائلة « اننا يجب ان نبقيهم دائماً تحت حراستنا » . وهنا تساءلت راشيل « كيف تأتى لمارسيا ان تعرف عن القيود في ارجل المجرمين » فردت العجوز بحدة « مالك ولهذا الفتاة ؟ لماذا تلاحقينها بلسانك الحاد » ، فقالت راشيل وقد ثار غضبها « لماذا تعدين مجرد سؤالي ملاحقة لها ؟ انها ستتزوج اخي ونحن لا نعرف شيئاً عنها » . غير ان العجوز واصلت دفاعها عن الفتاة بقولها « انه لا يستحقها ، ونحن نعرف حقيقة امرها بعد ان جربناها عشرة اشهر ، حقا انه ليس لها اهل ولكن تذكرني ان رودي سيتزوجها لا انت » .

نهض المجرمون في الصباح في حالة انتعاش بعد الشبع والدفء ، ولكن هذا زاد من رغبة غرير في الحصول على النقود ، فاخذ يضيق على كانفيلد باسئلته ولكن كانفيلد اجاب « انني لم اسرق اية نقود ولم اقتل احداً ولكنني جئت الى هنا لاقتل الرجل الذي اتهمني بذلك » وكان جواب غرير لكمة طرحت كانفيلد ارضا وقبل ان يتمكن من النهوض انقض عليه اندرسون وكو كريل ، ولكمه ركل اندرسون بعنف كما لكم غرير بشدة على فكه ، وعاد فركل كو كريل وتخلص منهم .

وكان ماكسويل قد اصيب بحمى شديدة فذهب كانفيلد الى المستعمرة يلتمس له العون ولما اقترب من المنازل رشقه مارسيا برصاصة سقطت بين قدميه وحذرته من الاقتراب والا اصابته ، فامرت العجوز بادخاله عليها فابلغها مهمته بلهجة مفعمة بالصدق فشعرت مارسيا بميل نحوه رغما عنها ، كما مالت العجوز الى وضع ثقتها فيه وامرت راشيل بالذهاب لتمريض ماكسويل برفقة مارسيا وفتاة اخرى تحميها ببندقيتها . وقد رحب المجرمون بالفتيات بحرارة ولكن الفتاة المسلحة اسكتتهم عندما صوبت بندقيتها نحوهم . وانصرفت راشيل الى اعداد الشاي لماكسويل ، بينما اخذت مارسيا تسقيه الحساء وقد احست ان عيني كانفيلد تلتهمانها فشعرت بخجل لم تدر له سبباً وتشاغلت بالصبي المريض . ولكن كانفيلد خاطبها قائلا « اظن انك ستتزوجين قريباً من ذلك الفتى المسمى رودي » ، فسألته بحيرة « ومن اين عرفت اسمه » ، ولم تصدق انه تذكره من مجرد سماعه مرة واحدة ، غير انه تركها في هواجسها وانصرف لاحضار الشاي فسمع غرير يخاطب راشيل بقوله « ان مجرد النظر اليك متعة يا سيدتي » ، وعندما اقترب منها صفعته على وجهه ، لم تفارق ابتسامة الرضى ثغره

عادت مارسيا الى منزلها وانذرت العجوز بقولها ان هؤلاء المجرمين لم يأتوا الى هنا عبثا ولا بمجرد المصادفة ، وتبادلت العجوز معها نظرة ملؤها الشك والذعر الدفين ، ولكن في ذلك الوقت بعينه كان الذعر يملأ نفس رودي ايضاً اذ لاحت منه التفاتة في الحانة التي كان يتناول فيها الشراب وهو عائد الى المستعمرة فوقع نظره على اعلان اصدره البوليس ووعد فيه بمنح مكافأة لمن يدلي بمعلومات تفضي الى القبض على المجرمين الفادرين ، ثم سرد الاعلان اسماءهم وما كادت عين رودي تلتقط من بين الاسماء كلمة « جيمز كانفيلد » حتى جمد في مكانه

وفي المستعمرة اخذ القلق يستحوذ على نفوس المجرمين لانهم لم يقتربوا من هدفهم ، وهو الحصول على المال اية خطوة كما ان النسوة لم يغفلن عن مراقبتهم لحظة واحدة فلم تتح لهم اية فرصة للحصول على الاسلحة . وبينما كانت راشيل تعلف المواشي في الاسطبل سمعت وقع خطوات اشتبهت فيها فانصرفت بسرعة نحو الباب حاملة مصباحها بيدها فانقلب وشبت النار في العلف المخزون في الاسطبل . وقد خف المجرمون الى نجدتها واستطاعوا انقاذ المواشي كلها دون اذى ، فقدر لهم سكان المستعمرة هذا الجميل ودعوهم الى العشاء فخف التوتر قليلا بينهم وبين السكان ، وقد استغل غرير فرصة هذا التودد فأرسل رجاله في اليوم التالي للبحث عن الاسلحة بحجة زيارة السيدات ولكنهم عادوا يقولون انهم لم يروا للاسلحة اثراً وعندئذ رأى غرير ان لا بد من وضع خطته موضع العمل ، فقد اخذت راشيل تميل اليه ورأى النار تضطرم في نظراتها فذهب اليها واخذ يداعبها ولم تمض لحظات حتى كانت ترد على قبلاته بشوق ملتهب

وفي الوقت ذاته كان كانفيلد يعمل على تنفيذ خطته منفرداً ، فذهب الى غرفة العجوز وانتزع مسدسها بحيلة بارعة ثم طوق مارسيا بذراعيه وهو خارج وقبلها بحرارة وقبل ان تتمكن من الاحتجاج انصرف فلحقت به الى الخارج تستعطفه ان لا يؤذي رودي وتسأله ماذا جنى ، فتوقف وقال لها « انني لا بد ان اقتله .. » فصعقت الفتاة ولكنه مضى يقول « .. لانه كذب فقد ادى الشهادة ضدي وقال انه رآني ارتكب جريمة القتل وكان ينوي ان يؤدي بي الى المشنقة » ، ثم اخرج من جيبه قصاصة احد الصحف وناولها اياها ، وكانت تحوي شهادة رودي التي يقول فيها انه كان في مكتب مستخدمه ومستخدم كانفيلد حين دخل الاخير شاهراً مسدسه واطلق النار على مستخدمهما المدعو مورغان دون سابق انذار ثم استولى على صندوق النقود المحتوي على اربعين الف دولار وانصرف

قرأت مارسيا هذه المعلومات وانصرفت حالا الى راشيل حاملة القصاصة راجية اياها ان تخرج النقود ان كانت تعرف شيئا عنها ، فانكرت راشيل ذلك منها وقالت ان اخاها لا يمكن ان يكذب مثل هذه الكذبة ، فقالت مارسيا ولكن حياته مهددة وربما نجى اذا سلمت النقود لكانفيلد ، غير ان راشيل رفضت الانصات اليها . وبعد لحظات امتطت مارسيا حصانها وخرجت من المستعمرة ، فرآها ماكسويل وانذر زملاءه فلحق بها كانفيلد وقد صارت في قمة الجبل ، فتوسلت اليه ان يفر ويترك المستعمرة وسكانها فقال انه لن يفعل ذلك حتى يموت رودي كما يجب ان يموت ، فقالت : « و كيف تجعل من نفسك قاضياً وانت قاتل ؟ » فاجاب : حقاً قتلت رجلا ، وقد جئت اطالبه بنقود حصل عليها مني بطريق الغش ولكنه شهر مسدسه وبينما كنت اصارعه انطلقت رصاصة اردته قتيلا ، وقد رأى رودي ذلك ولكنه لم يرو الحادث كما وقع » وقد صدقت مارسيا قول كانفيلد ولكن هذا لم ينتقص من اخلاصها لخطيبها وعادت الى توسلاتها ولكن دون جدوى . ثم اخبرها انهما سيعودان الى المستعمرة معاً في الصباح وطوقها بذراعيه وضمها الى صدره ، فقالت بين الزفرات والدموع ، انني لست خائفة على حياة رودي فقط ولكن على حياتك كذلك وعلى حياتي . . فاجاب وعيناه مغلقتان « لقد فات الاوان وانتظرت اكثر مما احتمل . .

وفي المستعمرة لم يجلس غرير مكتوف اليدين ، بل اغرى راشيل بوعوده المعسولة وقبلاته الحارة ان تفضي اليه بسر اختفاء الاسلحة ففعلت . ولم يضع المجرم العريق وقتاً فصادر الاسلحة كلها ، ولم يكن ماكسويل عند زملائه ولم يفتقدوه حتى سمعوا صراخ احدى الفتيات ، فسأل عنه غرير بينما كان كانفيلد ومارسيا يهبطان الجبل ، وعندما سمعا صراخ الفتاة همزا الحصان الى ان وصلا ففقز كانفيلد في الوقت الذي طغى غضب ماكسويل الجنوني على عقله لان الفتاة رفضت الانصياع لقبله الجنونية فاستل سكيناً من جيبه وهجم على الفتاة ولكن كانفيلد كان اسرع منه فانتزعه منه بعد ان اصيب بجرح في كتفه اثناء العراك . وقد نجت الفتاة دون اذى ، اما ماكسويل فقد هاجمته النسوة الحانقات بكل ما وقع تحت ايديهن ولم يتركنه الا وهو جثة هامدة .

وما ان انتهى هذا المشهد حتى توجه المجرمون الثلاثة شاهرين مسدساتهم على كانفيلد ففرت مارسيا الى البيت تستنجد براشيل ان تبحث من جديد عن النقود لان حياة كانفيلد اصبحت في خطر ، فقالت راشيل انها بحثت عنها ووجدتها ثم اخرجت رزمة من النقود وسلمتها اليها فأخذتها مارسيا وتوجهت راكضة ملهوفة الى غرفة المجرمين لتنقذ حياة كانفيلد ، وفي الوقت الذي سلمت فيه النقود لغرير كان رجاله قد بدأوا في تعذيب كانفيلد لاجباره على البوح بسر النقود وعندما وضعها غرير في جيبه امر رجاله بركوب الخيل التي صادروها وتركوا كانفيلد وراءهم . وفي غمرة فرحة غرير بالنقود لم يسمع نباح الكلاب الشديد والا لادرك ان رجال المستعمرة قد عادوا ، غير ان الطمع غشى على بصره وبصيرته ، ولهذا فوجئوا بالهجوم وهم على غير استعداد ، فقتل اندرسون وكو كريل بالرصاص حالا واستطاع غرير الفرار مسافة ما حيث هبت ريح عاتية اطارت من جيبه رزم النقود قبل ان تصيبه رصاصة وتقضي على حياته . اما رودي فقد توجه فوراً الى الغرفة التي كان سينزل فيها ووجد نفسه وجهاً لوجه مع كانفيلد فشهر مسدسه اولا ولكن كانفيد عاجله برصاصة قاتلة دفاعاً عن نفسه ، غير انه لم يشعر بما كان يتوقعه من نشوة الظفر ، وقد سلم المسدس لمارسيا وقال « تستطيعين ان تبلغي السلطات اني هنا ، وهذا آخر عهدي بالقتل »

قامت العجوز بمراسم الصلاة على القبور الخمسة الجديدة في المستعمرة ، وكانت المراسم بسيطة ، وقبل ان تنتهي منها وصلت اصوات قوات الامن الى مسامع المشيعين وعند ذلك انتصبت مارسيا من جانب كانفيلد وخاطبت الجمهور الصغير قائلة « عليكم ان تقرروا موقفكم الان فهل تريدون تسليمه ؟ انكم وحدكم تعرفون الحقائق وتستطيعون انقاذه ، وهو رجل طيب ، واني اناشد طيبة قلوبكم ان تمنحوه فرصة للحياة » وعندئذ ردت العجوز « اننا جميعاً لسنا بلا خطايا » ولما اقترب الضابط القت العجوز نظرة صارمة على الرجال والنساء الواقفين وسألتهم « هل يريد احدكم ان يدلي بأية افادة ؟ » ولما لم يرد احد عليها قالت للضابط « اعتقد انه ليست لدينا اية معلومات ندلي بها » ولم يسمع اثر ذلك اي صوت ، اللهم الا صوت دقات قلب مارسيا العنيفة ازاء فرصة الحياة والسعادة الجديدة التي هبطت عليها.

همسة الاسبوع

مجرى الاردن

جاءتنا الرسالة التالية من أحد القراء :

كانت الحكومة قد تلقت معلومات أكيدة عن قيام اليهود بتحويل مجرى نهر الاردن الطبيعي الى مجرى اخر يمكنهم من استغلال مياه هذا النهر في ري الاراضي التي اغتصبوها في فلسطين ويحرم المملكة الاردنية من مياه هذا النهر الحيوية ، وكان من نتيجة هذا التحويل ان خف منسوب المياه بشكل ملحوظ في النهر وزادت نسبة الملوحة فيه . وعلى اساس هذه المعلومات احتجت الحكومة لدى « الحليفات » الثلاث التي اصدرت تصريحها الثلاثي ببقاء الحالة الراهنة في الشرق الاوسط ، كما احتجت لدى هيئة الامم المتحدة . وقد اطلع الرأي العام على هذه الخطوة ولكنه لم يعرف الى اين انتهت وهل اكتفت الحكومة بتقديم الاحتجاج وتركت البلاد في خطر داهم من حرمانها من مياه نهر الاردن ، ام ان « الحليفات » وهيئة الامم « استبدت مرة واحدة » كما يقول الشاعر واوقفت اليهود عند حد ؟

فهل لكم ان تنقلوا همستي هذه الى الحكومة لعلها تطمئن الرأي العام وتزيل مخاوفه ؟

(م . غ)

« الحوادث » اننا ننقل هذه الهمسة بدورنا الى الحكومة لتقول كلمتها فيها راجين طمأنة الرأي العام لاهمية الموضوع الذي تثيره الرسالة .

اعلان

ليكن معلوما لدى الاهلين انه ممنوع منعاً باتا اجراء أية حفريات ضمن الشوارع العمومية في المدينة وان الامانة سوف لا تسمح لاي كان مهما كانت الاسباب باجراء اية حفريات في الشوارع المذكورة وانها ستتخذ اشد الاجراءات بحق المخالفين وتلزمهم بنفقات الضرر الذى ينتج عن مثل هذه المخالفات

٦-١٠-١٩٥١

عن امين العاصمة
صدقي القاسم

اعلان

تعلن اللجنة الوزارية انها قررت بيع الطحين الكندي بسعر الطن ٦١ دينار و ٥٠٠ فلس والطحين الافرنسي ٥٩ دينار . ويمكن لاصحاب المخابز والمتعهدين وتجار الحبوب ومال القبان شراء خمسة اطنان شهريا من مراقبة اللوازم . كما يمكن للافراد العاديين شراء شوال واحد شهريا

اللجنة الوزارية

أخبار المجتمع

تمت في الآونة الاخيرة خطوبة الاستاذ حمد الفرحان وكيل وزارة الاقتصاد على الآنسة سعاد ابو الهدى كريمة فخامة توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء .

والعريس من شباب المملكة المعروفين بالثقافة والجدارة والعمل الكادح ، اما العروس فهي من فتيات المجتمع المثقفات ، وهي تعمل استاذة للغة الانجليزية في وزارة المعارف ، وكانت قد قامت بزيارة لندن مع فخامة والدها في العام الماضي . وهي تميل الى الموسيقى الغربية ، ولديها مجموعة من الاسطوانات الكلاسيكية العالمية . كما ان لدى الاستاذ الفرحان مجموعة مماثلة من هذه الاسطوانات اذ انه من عشاق الموسيقى الغربية كذلك .

— وغادر عمان الى لبنان الاستاذ امين حداد مدير شركة دخان وسجاير الشرق العربي بقصد العلاج .

كما زارت عمان هذا الاسبوع الصحفية الاميركية الشهيرة المس كامبل ، وقد طافت برفقة الاستاذ الزميل مصطفى الطاهر على مختلف دوائر الحكومة وتعرفت الى كبار موظفي الدولة . بقصد جمع المعلومات عن المملكة الاردنية للاستفادة منها في مقاومة الدعاية الصهيونية المنتشرة بشكل مخيف في امريكا ، والمس كامبل من الصحفيات الامريكيات القليلات المتعصبات في عدائهن للصهيونية . ويبلغ عمرها خمسة وسبعين عاماً ، وهي تعتمد في كتاباتها وجمع المعلومات على سكرتيرة جميلة لها ترافقها في جميع رحلاتها ، وقد شاهدها مندوب « الحوادث » في وزارة الخارجية مع سكرتيرتها التي لم يلاحظ اي « ميكياج » على وجهها .

— ويودع عمان في العشرين من الشهر الجاري الى بانكوك — عاصمة سيام المستر هاملتون رئيس المجلس الثقافي البريطاني ، وسيتسلم منصبه المستر كايتون الذي استقبلته العاصمة مؤخراً وقد كان المستر كايتون يعمل في المعهد الثقافي البريطاني في يافا وحيفا خلال سنتي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ .



درس من الماضي !

والشارع اليوم معين للاديب لا ينضب ، والهام للشاعر لا ينقطع ، ومورد رزق للتاجر لا يبخل ، ومأوى للجياع والبائسين لا يردهم ولا يطردهم .

فالشارع — اي شارع — موضوع طريف اذا اراد المرء دراسته والتفكير فيه .. ففيه يتعشق الحسن والجمال وهو ينقل النظر بين الغيد الغاديات الرائحات .. وفيه يتعلم فلسفة الالم والحسرة وهو ينقل النظر بين الكتل البشرية التي تكاد تهوي على الارض جوعاً اومرضاً .. فالشارع في هذا البلد — وفي كل بلد — مرآة ناصعة وصورة واضحة للحياة العامة والخاصة في المجتمع .

وبينما افكر في (الشارع) واحواله ، وانظر الى زواياه وجنباته ، كدت اصطدم بخرق بالية تتدلى عن جسم شوهته حرارة الصيف وبرودة الشتاء ..

انها (سيدة) مرت عن الخمسين عاماً ولم تترك هماً يمر عنها الا واخذت منه ذكرى صارت مع الايام قطعة من نفسها .

وقالت بصوت يرتجف وهي تحاول ان تسوي تجاعيد الزمان التي انتشرت على خديها كما تنتشر الاخاديد في جوف الصحراء .. قالت السيدة العجوز : لا تعجب يا بني لمنظري او حالتي او لهذا السلوك معك . ولكن لا تخشى بأساً ولا تخف ان اطالبك بحسنة او مساعدة لتقدمها الي .. بل العكس انما اوجو ان تتقبل انت مني هذه الحسنة وهذه المساعدة التي سأقدمها اليك وهي كما سترى لا يعادلها حسنات الاغنياء ولا مساعدات ذوي اليسر والاحسان .

انا عجوز كما ترى هدتني السنون . الا انني كنت في ايام صباي من المجاهدات في سبيل امتي وبلادي . كنت ايام الحكم العثماني وايام الانتداب البريطاني لا اكاد ادع فرصة تفلت مني والا اكون دائماً جنباً الى جنب مع فريق من الثوار المجاهدين الذين كان يقودهم زوجي ..

وفي عام ١٩٣٩ قتل زوجي شهيداً في احدى المعارك بعد ان ادى رسالته وواجبه في سبيل امته وبلاده وتركني في ذلك الحين ولم يخلف الا وحيدة في عامها الاول .. ومرت الايام والشهور القليلة واذ بالهيئات والجمعيات تنسى اننا عائلة رجل قدم نفسه على مذبح الوطنية . ومن ذلك الحين بدأ القدر يكتب قصتنا الخالدة التي انتهت بان اضطررنا الى بيع جميع ما نملك من املاك واثاث

وبالامس — اي بعد مرور اثنى عشر عاماً على وفاة زوجي الشهيد — وضعت ابنته الوحيدة تحت التراب بعد ان تغلب عليها الجوع فطرحها حتى ماتت دون ان تمتد اليها يد للمساعدة .

فلا تعجب يابني ولا تحزن ، فسنبقى على هذا الحال يموت ابناء احرارنا ومجاهدينا جوعاً ومرضاً الى ان تنغرس في نفوسنا ما تسمونه « العقيدة الوطنية » هذه العقيدة التي تجعل الفرد يشعر مع الجماعة فيتألم لالمها ويسعد لسعادتها وسرورها

هذه قصتي او ان شئت فقل انها قصة الامة باسرها فان لم نجد لها علاجاً يقينا عثرات المستقبل ويؤمن مثل هذه الحالات فاننا بلا شك سنبقى على حالنا ان لم نزدد سوءاً

والان وبعد ان استمعت الى قصتي الا تعتقد اني قدمت لك حسنة لا تعادلها حسنات الاغنياء ، وقدمت لك مساعدة لا تماثلها مساعدات ذوي اليسر والاحسان ، وهيأت لك لتكتب للامة درساً او عبرة او « مقالا من الشارع » او ان شئت فسمه « درس من الطرقات »

عرفات حجازي

مع حواء

أديبة عصرية ...

عادت الى عمان مؤخراً الآنسة الاديبة ثريا عبد الفتاح ملحس ، بعد ان حصلت على شهادة استاذ في العلوم (M.A) بدرجة امتياز من الجامعة الامريكية في بيروت متخصصة في الادب العربي .

والمعروف ان هذه الاديبة ستوالى دراساتها للحصول على شهادة الدكتوراه

وللانسة ثريا ، نظريات حديثة ، ورأي خاص في الادب العربي ، فهي ترى ان على ادباء العصر الانفلات من قيود الادب القديم وروحه التي تكبل الادب الحديث وتجعله لا يختلف عن الادب القديم في شيء .

وهي في الواقع مجددة في فنها الادبي ، وهي جريئة في نظرياتها الرائعة التي ادرجتها في مؤلفاتها ، فلها عدة مؤلفات طبع منها حتى الآن « النشيد التائه » وهنالك سبعة مؤلفات ما زالت تحت الطبع « وهي تنتظر الفرج » لتخرج الى حيز الوجود

والآنسة ملحس في السادسة والعشرين من عمرها ، وهي في رأي محرر هذا الباب من « الحوادث » رمز الفتاة الحرة المثقفة المتحررة من قيود الرجعية ، وهو يتوقع لها مستقبلا رائعاً في عالم الادب العالمي ، لا سيا وقد اخذت تتجه اتجاهاً خاصاً بتفكيرها في الكتابة والتأليف في اللغات الاجنبية

والسبب في هذا الاتجاه ، هو انها تريد ان تكتب بتلك اللغات ليقرأها الملايين

« فالحوادث » ترحب بالآنسة الاديبة عضواً عاملا في اسرة تحريرها في هذا العدد والاعداد المقبلة »

الادب بين المادة والروح

أجيج يتصاعد من كومة في الغاب ، وشرر يرفرف غمزات حول المحفل هناك ، ورجال الغاب يدورون حول النار برهبة وخشوع ، أما اجسادهم فتتلوى على ذلك النغم ، متراقصة ، تعبر في سجودها عن شيء مكنون مستور . كل حركة جسدية يبنيها الراقص ثم يهدمها تنفلت منه صادحة خرساء في الآفاق البعيدة . تقديساً للقوى المستمرة الطاهرة ، التي تغضب طوراً وترضى طوراً آخر .

هل لتلك القوى ان تسمع ؟

هل لها ان تدري بما يعانيه الانسان ؟

هل لها ان تلقي ، ولو قبساً ضئيلا ، على غوامض الطبيعة واسرار الكون ؟

وقف الانسان مشدوهاً امام تهاويل الطبيعة وجمالاتها .

وقف متأرجحاً بين ماديتها وروحيتها ينبض قلبه تارة رعباً وتارة اخرى محبة وسروراً ، فالطبيعة تحتضنه كالام الرؤوم والطبيعة تمده بما يحتاج اليه من مأكل وملبس ، والطبيعة تحرك شعوره واحساسه فينثني بدنه راقصاً ، ويهيم قلبه شاعراً ، ولكن الطبيعة قاسية جبارة ، تزعق في وجه الانسان مشيرة باصبعها : « هنا .. هنا .. ترقد ايها الانسان .. تراب انت والى التراب تعود » ، وتعتري الانسان رجفة الفشل ، ويمد يده متألما الى التراب ، ويحفن حفنة ، يتأمل فيها .. هل هو حقاً من هذه الذرات الحقيرة ؟ هل هو حقاً يعود الى التراب الحقير ؟ من يجبل هذه الحفنة التائهة ؟ من يعطيها شكلا وحياة ؟

... وتحدو بهذه الاسئلة المتواصلة الى ان يبحث عن الحقيقة التي تعطي الكائنات حياة ، والتي تسير الاكوان بهذا التناسق البديع ، ولكنه لا يستطيع ان يري الا بعينيه ، ولا أن يلمس الا بيديه ، فيرى المادة تغمره من كل حدب وصوب ، ويرى فيها الحقيقة ، كلها ، غير ان روحه المعذبة تشعر بشيء خفي ، فتتراءى له الاشباح ، وتلوح له الارواح ، واذا مد ذراعيه ليحتويها ، لا يجد الا اللاشيء ، وتؤوب ذراعاه فارغتين ، وما عليه الا ان يرجع مرة اخرى الى المادة فيلمس الصخور ، ويشعر بقساوتها ولينها ، ثم يصعد الجبال الشاهقات فتعتريه نشوة الارتقاء والظفر ، هو على صقب من الافاق الزرقاء وعما قريب سينالها حتى اذا اعتدل على قمتها باء بالفشل ، فالآفاق بعيدة ، بعيدة ، ويرتمي على الارض متألماً هادئاً ، يسمع الى شدو الكائنات ، وحفيف الشجر ، وهدير الماء ، لان القوى الخفية لن تحس بآلام الانسان الخرساء ، ولن تسمع هينات بدنه التعب ، فلينشد اذن بملء سحره ، ولتتعال انغامه مع السديم ، سابحة في الاعالي ، مهدهدة ، منبثقة عن قلب كليم ، لا يعرف للحروف كلمات ، ولا للكلمات جملا ، ولا للجمل ايقاعاً حلواً .

أين لسانه الذرب ؟ .

أين شعره العذب ، ليسحر به من يشاء ، متى شاء ؟

اين شعره العالي ليخضع به القوي المعذبة ، ويكشف عنها الاسرار المرهقة ؟

ويكون شعره اقوى نغم ، وارقى تعبير انساني . . نطق الانسان بالشعر فأنطق معه الكائنات الخرساء ، واسمع به الكائنات الصماء ، ومزق المادة الحقيرة ذرات ، باحثاً عن جوهرها ، مرتفعاً بها عن الارض ، متسامياً الى العلى ، حتى كللت السماء هامة الشعر ، ومنحته قوة مقدسة ، فسار الشعر على لسان الانبياء بحروف من نور ، ليهدي الانسان الى المثل العليا والاخلاق السامية وجور المادة التي تكبل روح الانسان وتشده الى الارض ، فانطلقت الروح فرحة سعيدة ، تنشد ، حتى استطاع « اورفيوس » ان يحرك الصخور بسحر اناشيده ، ويمنح الانسان اطمئناناً روحياً من آياته التي يتكلم فيها القلب الى القلب والعقل الى العقل . ولم يكن افلاطون باقل سحراً منه ، وقد حرك افلاطون بشعره الروحي العالي قلب الانسانية وعقلها ، وعاش شاعراً ، حكيماً خالداً ، موحياً الى كل قلب وكل عقل

وللشعر طبيعة روحية منذ كان ، وهو تعبير عن الناحية الروحية في الانسان ، تلك الناحية المليئة بالالغاز والاسرار ، والتي يجلو ضبابها الشعر ، ويحل الالغاز ، ويلقي ضوءاً على الظلمات ، ويسخر المادة لرؤاه ، والمادة خادم للشاعر وفنه ، فاذا غمس الشاعر ريشته بالالوان ومررها على لوحة ، دب في اللوحة الحياة ، وارتفعت الى ما وراء الالوان روحاً صافية ... واذا اخذ الشاعر آلات العزف ، تصاعدت منها الملحنات السماوية ، وسرت في القلوب هزة عنيفة ، تشدها الى الكمال والحق والجمال .. واذا نحت الشاعر بازميله صخرة صماء ، اسرى في كل ذرة منها الحياة ، وانطقها بالف لسان ولسان ، وحلق بها بعيداً عن ماديتها .

واذا جبل الشاعر كلماته بروحه وغذاها من قلبه وعقله ، ضمها الهواء النقي ، ورفعها الى السماء لان الشعر لغة الآلهة المقدسة ، والعقول النيرة والقلوب الكبيرة ، ومن طبيعة الشاعر ان يتعالى عن المادة ، ويحلق فوقها ، ويرفع النفوس اذا خفضت ، ويحرك العقول اذا خمدت ، ويجري الحياة في الصخور ، ويمد الكائنات ارواحاً من روحه الكبيرة ، فتشترك معه الانسانية جمعاء في قصيدته العالمية الخالدة ، أكانت لوحة او ملحنة او تمثالا .

والشاعر فيلسوف نبي ، وهو رسول المحبة والحقيقة والكمال ، وهو الجهاز الحساس الرائع الذي يشعر بحاجات الانسان ، فيرفع الوضيع ، ويخلد الرفيع ، ويتغلغل مهدهداً في الرؤوس الجوفاء حاكمي البلاد ، ليملأها محبة واخلاصاً . كل هذا في سبيل حياة انسانية ارقى واسعد .

وما كان افلاطون الفيلسوف الا شاعراً ...

وما كان سليمان النبي الا شاعراً ...

وما كان عيسى ومحمد الا شاعرين ..

وما كان الشعراء شكسبير ودانتي وجوته الا فلاسفة وانبياء ، حملوا رسالة الحق الى قومهم وبالتالي الى العالم باسره ، وتكلموا بكل لسان وبكل قلب وعقل ، لذلك ظل ادبهم خالداً ، ومثل هذا الادب الروحي الانساني ، عالمي ، يملأ العقل والقلب والشعور ، ويرفع النفوس دوما الى الاعالي ، مهما اختلفت الاعصر والبيئات ، والاجناس البشرية ، وتطمئن القلوب الثائرة . وتهدأ الارواح القلقة .

واما الزمن فيدور . .

واما الشعراء فيساهمون ، ويملأون ولاء الكون اقباساً من ارواحهم

واما نواعير الدهور ، فتدور ، لتسكب الدلاء في نهر الانسانية الكبير ، ثم تنفعل معاً مكونة تراثاً روحياً خالداً ، يهتز له كل قلب ، ويتحرك له كل وتر ويبقى عزاء ابدياً للنفوس السامية ، ونوراً أزلياً للارواح التائهة .

ثريا ملحس

في فلسطين

الانتخابات البريطانية

ستجري في بريطانيا قريباً الانتخابات النيابية العامة بعد حل المجلس النيابي السابق الذي لم يعمر طويلا نظراً لعدم فوز اي من الحزبين الرئيسين في بريطانيا باغلبية برلمانية ساحقة تمكن الحزب الحاكم من تنفيذ سياسته كما يجب . ان في بريطانيا الان حزبين قويين هما المحافظون والعمال ، والسياسة البريطانية النيابية كانت ولا تزال تنتهج مبدأ تولي حزب الاغلبية البرلمانية الحكم وان يكون في المعارضة حزب آخر قوي . اما الانتخابات في بريطانيا فتجري على حزب المرشح وليس على شخصه ، فالناخب مثلا ينتخب ممثل الحزب العمالي او حزب المحافظين او الاحرار بقطع النظر عن مسقط رأس المرشح او دينه او عشيرته او مقدار ماله وما الى ذلك من الامور التي لها كبير قيمة في بلادنا .

ونظرة الى افق السياسة العالمية هذه الايام تجعلنا نؤكد ان الانتخابات البريطانية الحاضرة ستكون من اشد ما مر بالبلاد الانجليزية في حياتها النيابية ، فلقد واجهت حكومة العمال صاحبة الاغلبية في البرلمان المنحل مشاكل عالمية اودت في نظر مستر تشرشل بسمعة السياسة البريطانية في الخارج وهو يعتقد ايضاً ان التأميم الذي قامت به حكومة العمال قد اودى بدوره بسياسة البلد في الداخل ، ولا شك ان من حسن حظ المحافظين ومن حسن حظ العالم ان هذه المشاكل التي اقلقت بريطانيا قد مرت وحزب العمال هو المتولي للسلطة ، لان لتشرشل شهية عجيبة للحروب التي لولاها لما بزغ اسمه .

وسيكون فشل الحكومة العمالية في معالجة القضية الايرانية بشكل يحفظ مصالح بريطانيا من اهم الاسلحة التي سيتذرع بها المحافظون للفوز في الانتخابات وسيدعي تشرشل في خطبه ان سمعة بلاده قد انهارت نتيجة للسياسة الخاطئة التي ينتهجها العمال وهذه السياسة الخاطئة في رأيه هي عدم استعمال الشدة . والازمة الثانية التي واجهت العمال هي مشكلة الغاء المعاهدة المصرية البريطانية ، فلا شك ان هذه الضربة الثانية التي كيلت لبريطانيا ستساعد المحافظين ايضاً في الدعاية لانفسهم ومما لا ريب فيه ان وقع هاتين القضيتين سيكون شديداً على الناخبين البريطانيين ولكن هل هذا يعني ان نجاح المحافظين سيكون مضموناً ؟

لا اظن ذلك بل انني بالعكس اتوقع نجاح حزب العمال للأسباب التالية : —

١ — ان رجوع تشرشل الى الحكم معناه ان الشعب البريطاني يرغب في الحرب . فهل لدينا من الادلة ما يقنعنا بان الشعب البريطاني الذي قاسى الامرين من الحرب العالمية الثانية والذي لا يزال يعيش في الذكرى المريرة من الحرب مستعد لان يقدم على حرب جديدة ؟؟ اني اعتقد ان الشعب البريطاني وكافة شعوب العالم بما فيها الشعب الروسي عازفة عن الحرب ولذا فسيفكر الناخب البريطاني طويلا قبل اعطاء صوته للمحافظين

٢ — لا اظن ان سياسة حزب العمال الداخلية والاقتصادية قد فشلت لدرجة جلبت عليه نقمة الرأي العام .

هذه لمحة خاطفة عن الانتخابات البريطانية التي ستقرر هل سيسير العالم نحو الحرب في حالة فوز المحافظين ام يبقى الوضع الحاضر ، وضع مهادنة الزمن الى ان يحين الوقت .

سليمان الديري

هل تعلم أن ؟!..

❁ لدى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود اثني عشر موظفاً لالتقاط جميع النشرات الاخبارية في العالم ، وانهم يتلون هذه النشرات على مسامع جلالته في اوقات معينة من كل يوم . وان هنالك موظفاً لدى جلالته يشرف على جمع اقوال الصحف في العالم ويرفع بها ملحقاً خاصاً الى جلالته ، وان هذه الصحف ترسل الى ديوان جلالته بصورة منظمة .

❁ وان جلالة العاهل السعودي قد اهدى الى فخامة توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء اثناء زيارته الاخيرة لمكة المكرمة سيفاً مذهباً مرصعاً بالجواهر الكريمة والى كل من الاستاذ سعد جمعة سكرتير رئاسة الوزراء والرئيس فتحي ياسين مرافق فخامته خنجراً مرصعاً وكسوة كاملة .

❁ وان ثمن الخنجر ، مع ان هدايا الملوك لا تقدر بثمن ، يبلغ اربعمائة دينار .

❁ وان فخامة رئيس الوزراء وسكرتير الرئاسة قد وصلا الى عمان عائدين من المملكة العربية السعودية وهما يرتديان اللباس العربي الجميل ، وان الاستاذ سعد جمعة داوم في مكتبه يوم وصوله بهذه الملابس .

❁ وان أحد النواب المحترمين كشف النقاب في جلسة المجلس الاخيرة ان سلطات الامن العام اعتمدت عند قيامها بالاعتقالات على اثر اغتيال المغفور له جلالة الملك الشهيد على سجلات دوائر بوليس فلسطين في عهد الانتداب ، وان اوامر اعتقال قد صدرت بحق اناس انتقلوا الى رحمة الله منذ سنوات .

❁ وان احد اصدقاء الاستاذ عجاج نويهض مدير الاذاعة السابق ومدير المطبوعات السابق يشيع بانه قرر الرحيل الى « فنزويلا » في اميركا الجنوبية بعد ان سئم الاقامة في بلد لا يقدر له قيمته .

❁ وان احدى الاديبات العربيات اللامعات عقد قرانها في الآونة الاخيرة في مدينة نابلس على شاب فلسطيني يقيم حالياً في الحجاز ، وان واسطة التعارف بينهما كانت كتابات تلك الاديبة اللامعة وان الخطوبة تمت بالمراسلة ، وان الاعجاب قد وقع رغم الفارق في السن بينهما .

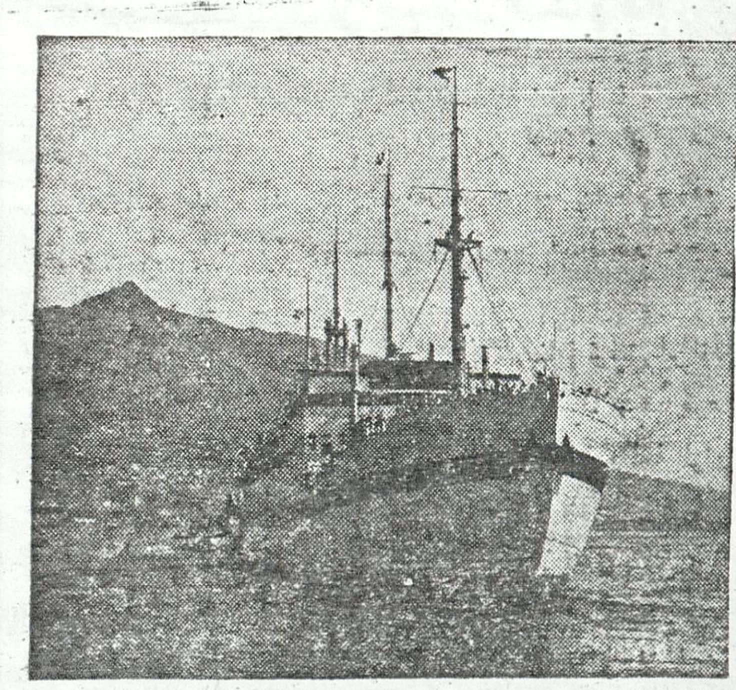
❁ وان ١٢٥ بالة و٢٥ صندوقاً من الملابس الموجودة في مستودعات الهلال الاحمر بعمان والمفروض توزيعها على اللاجئين قد اختفت من تلك المخازن !

❁ وان لجنة شكلت للتحقيق مع المسؤولين عن هذه المستودعات وعن مصير تلك الملابس ؟؟

❁ وان هنالك اشاعات كثيرة تتردد في المدينة حول هذه السرقة !

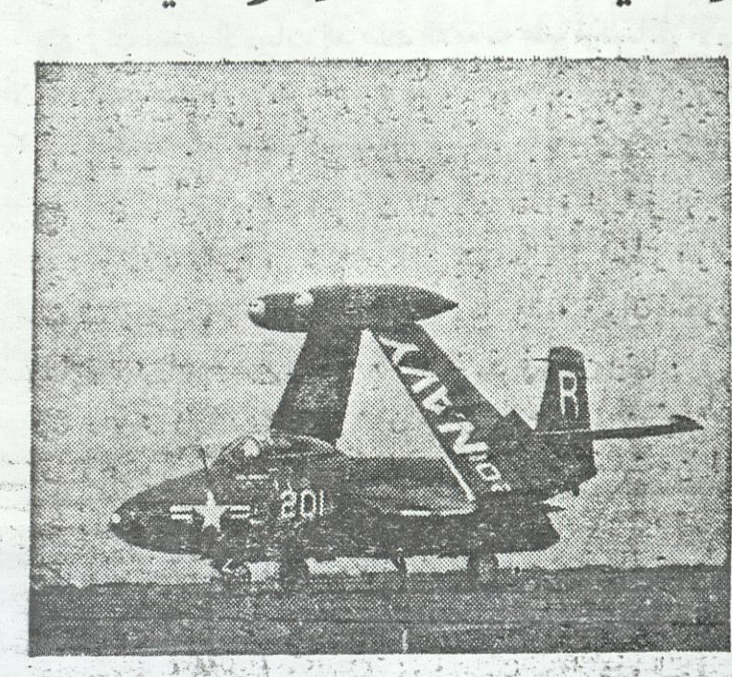
اخبار وصور اخبار وصور

في انتظار ضحايا الحرب الكورية !!



هذه هي السفينة الدانماركية «جوتلاند» التي أرادتها قيادة قوات الامم المتحدة لتكون مركزاً لمحادثات الهدنة ، ورفضتها قيادة القوات الكورية الشيوعية . انها تتسع لـ ١٤٠٠ مريض ولعلها المستشفى الوحيد في العالم الذي لا يخلو فيه سرير . لقد بدأت محادثات الهدنة في كايسونج ... ولكن جوتلاند ... ما زالت متنقلة بحملها البائس ...

سرعة في الطيران ... وسرعة في القتل !!



صورة لاحدى الطائرات النفاثة في البحرية الاميركية ، وقد جثمت فوق حاملة الطائرات «اسكس» طاوية جناحيها بهدوء بعد اولى غاراتها في الميدان الكوري

اسرائيل تطلب «حساب مفتوح» من بريطانيا

وتعمل على تشجيع استثمار رؤوس الاموال البريطانية ـ البترول في حيفا

تنقل «الحوادث» الى قرائها في هذا الباب الجديد بعض المعلومات الدقيقة الخفية عن الوضع في الجزء الذي يحتله اليهود من فلسطين ، وذلك لاطلاع الامة العربية على خفايا الحياة في ما يسمونه باسرائيل :

قرض بريطاني ... وحساب مفتوح

يسعى دافيد هوروفيتش مدير الخزينة الاسرائيلية العام لدى دوائر وزارة المالية البريطانية في لندن لان للحصول على حساب مفتوح لاسرائيل «كريديت» في حدود ١٣ – ١٤ مليون جنيه استرليني .

والمفهوم ان بريطانيا اذا ما وافقت على ذلك ، فان اسرائيل ستخصص ٩ ملايين جنيه لشراء النفط الخام وتكريره في حيفا لسد حاجة الاسواق اليهودية بينما تخصص الباقي لتغطية العجز في ميزان اسرائيل التجاري مع انكلترا الذي كان يغطى قبل الان بالارصدة الاسترلينية المجمدة التي استهلكت اسرائيل جميعها .

والمفهوم كذلك ان هوروفيتش سيحاول ايضاً اثناء وجوده في بريطانيا تشجيع استثمار رؤوس الاموال البريطانية في اسرائيل ولا سيما في مشروع اسمنت «شمشون» في عرطوف .

بترول روماني الى حيفا

وصلت الى ادارة معامل التكرير في حيفا تعليمات مستعجلة من لندن للاستعداد لتكرير ٤٠٠ الف طن من النفط الخام الذي اشترته شركة الزيت الانكليزية الايرانية من رومانيا ومن المنتظر ان يبدأ العمل في هذه المعامل خلال هذا الاسبوع .

مجرى الاردن

وكتبت جريدة دافار تقول : ازيل السد الترابي الذي ترك اثناء حفر المجرى الجديد لمياه الاردن جنوبي الحولة فتدفقت خلال هذا الاسبوع مياه الحولة في المجرى الجديد . وبلغت الاتربة التي رفعت من السد الترابي ٣٠٠ متر مكعب وستستعمل هذه الكمية لسد فم الاردن في المجرى القديم جنوبي الحولة . وعلى اثر تدفق المياه في المجرى الجديد جفت مياه المجرى القديم بطول نصف كيلو متر بجوار مزرعة الخوري ، وسوف يوقف جريان المياه في المجرى الجديد لئلا تجف بقية اجزاء المجرى القديم .

اكبر ماسة ثمينة

جوهانسبرغ – اكتشفت اليوم ماسة تزن (٢٨٣) غراماً ويقدر ثمنها بمئة وخمسين الف جنيه وهي اكبر ماسة تكتشف هنا حتى الان ويبلغ طولها انشين ونصف الانش اما عرضها فيقارب الانشين .

اقرأ

نكتة شيوعية

نشرت الصحف التشيكوسلوفاكية هذه النكتة البارعة .. «كان مصنع عربات اليد التشيكوسلوفاكي قد تجاوز الرقم القياسي الذي وضعته ادارة مشروع السنوات الخمس وكان العامل ايفان ما كال من انشط العمال الذين تجاوزوا بانتاجهم الرقم المحدد فنال تقدير ادارة المعمل .

وكان ايفان هذا ينتظر حادثاً سعيداً وقد قررت ادارة المصنع تقديراً لجهوده ان تقدم له عربة يد هدية للمولود المنتظر

وبعد ستة اسابيع ، شوهدت زوجته تحمل طفلا رضيعاً بين يديها والى جانبها زوجها وعليه علائم القلق ..

فسأل رئيس لجنة المصنع السيد ما كال لماذا لا تستعمل عربة اليد التي اهديت الى طفلك ..

– آسف ايها الرفيق .. فكلما حاولت تركيب اجزائها ، نتج عن ذلك مدفع رشاش .. !!

تحريات الحوادث ـ بقية

ستكون مؤلفة من اصحاب المعالي والسعادة فلاح باشا المدادحة وعبدالله باشا الشريدة (رئيس مجلس النواب) وصبري بك الطباع ورياض بك المفلح ومحمد باشا السعد (نائب اربد) ووحيد بك العوران (نائب الطفيلة) بالاضافة الى بعض الشخصيات البارزة من الضفة الغربية الذين يضمون بعض الوزراء الحاليين والسابقين .

ومن المتوقع ان تتم الاتصالات والمباحثات في الاسبوع المقبل وان يعلن عن ظهور الحزب الى حيز الوجود بصورة رسمية .

نظام الحزب الاساسي

وقد تمكنت «الحوادث» من الوصول الى نظام هذا الحزب الاساسي وهو يشمل المواد الخمس التالية : –

المادة الاولى : تأسس في عمان حزب سياسي باسم حزب «الاتحاد الوطني» في سنة ١٩٥١ الموافق في لسنة ١٣٧١ هـ .

المادة الثانية : غايات الحزب : – السعي في سبيل توطيد اركان استقلال الشعب الاردني وتثبيت دعائم حريته واستكمال وسائل نهضته ورفع مستواه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعمل لتحقيق وحدة الاقطار العربية .

المادة الثالثة : يشرف على ادارة اعمال الحزب وينظم سياسته مجلس ادارة مؤلف من رئيس ونائب رئيس وامين سر وامين صندوق وسبعة اعضاء .

المادة الرابعة : تتكون مالية الحزب من اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم

المادة الخامسة : تعقد الجمعية العامة للحزب مرتين كل سنة .

حزب البعث

هذا وفي وسع «الحوادث» ان تؤكد ان جماعة البعثيين في ضفتي المملكة شرقيها وغربيها سيظهرون عما قريب بحزب «البعث الاشتراكي» الى حيز الوجود .

قرض ٤١ الف دينار من وكالة الاغاثة !

كان السيد عفيف سليم الخوري قد تقدم بمشروع الى وكالة اغاثة اللاجئين ووزارة الانشاء والتعمير يطلب قرضاً لمشروع مصنع لتكرير زيت الزيتون ، وقد قدرت تكاليف هذا المصنع بـ ٤١ الف دينار .

وقد علمت «الحوادث» ان وكالة الاغاثة وافقت على منحه القرض ، واحالت الطلب الى وزارة الانشاء والتعمير للموافقة عليه . وقد تمت الموافقة على هذا المشروع يوم السبت الماضي .

٤ موظفين

للدراسة في الجامعات الامريكية

تقرر ارسال كل من السادة عبدالرحمن الكردي ، وتيسير طوقان وسعدي الخياط ، وهاني غنما في بعثات الى اميركا بموجب اتفاقية النقطة الرابعة وذلك للتخصص في العلوم الاقتصادية والمالية والاحصاء والادارة العامة ، وغيرها .

والمعلوم ان كل واحد ينتخب في هذه البعثات يجب ان يوقع اتفاقية يتعاقد بموجبها على العمل مع الحكومة ثلاث سنوات . كما ان هناك اسماء اخرى لا تزال قيد البحث لارسالهم كبعثات الى امريكا للتخصص في فروع هامة .

طالعوا في العدد القادم

تحقيق صحفي مصور «للحوادث» عن اللاجئين في المملكة الاردنية الهاشمية

اوراق اعتماد جديدة لوزراء الاردن المفوضين في الخارج

عمان – ارسلت وزارة الخارجية الى وزراء الاردن المفوضين في الخارج تعليمات بوجوب تقديم اوراق اعتماد جديدة الى رؤساء الدول التي يمثلون الاردن فيها وذلك بمناسبة تولي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك طلال الاول عرش البلاد .

ومن المعروف ان هذه الاوراق تقدم عادة دون احتفالات رسمية .

من لندن الى باريس

علمت الحوادث انه بات من المقرر نهائياً نقل معالي فوزي باشا الملقي وزير الاردن المفوض في باريس الى لندن ونقل الامير عبد المجيد حيدر من لندن الى باريس .

طالبان لجامعة مكفرسون بامريكا

اختار المستر بوز المستشار الاقتصادي لوزارة الانشاء والتعمير الطالبين لؤي سليم البيطار وغالب محمد شهاب الدين للدراسة في جامعة مكفرسون في امريكا على نفقة الجامعة المذكورة . والسيد لؤي احرز الثالثة في مترك فلسطين اما السيد شهاب الدين فكان الرابع في مترك الضفة الشرقية .

مشروع اقتصادي لثلاث سنوات

علمت «الحوادث» ان الحكومة ستشترك مع وكالة الاغاثة الدولية في وضع مشروع اقتصادي لمدة ثلاث سنوات لانعاش حياة البلاد الاقتصادية ومساعدة اللاجئين على العمل .

طبعت بالمطبعة الوطنية في عمان

كاتب بريطاني يتحدث عن جلالة الملك ـ بقية

معان في ١٤ آذار

اليوم تلقيت درساً في آداب المائدة العربية آمل ان لا انساه . ذهبت مع نفر من سلاح الطيران لتناول الغداء عند شيخ قبيلة بدوية . وضع الطعام على ابسطة مستديرة لكي يجلس عليها الاضياف ، كم اخجل الان من «عباطتي» وما ان تناولت واحداً من هذه الابسطة لكي اجلس عليه حتى اتضح لي انه رغيف خبز . لم ار احداً يضحك مستهزئاً من فعلتي ، مع ان العرب يتلذذون للدعابة

عمان ٢٨ آذار

لكي اصل عمان واحل ضيفاً مكرماً على سمو الامير المعظم ركبت قطاراً مزعجاً ثم في عمان اقلتني سيارة بريطانية الى القصر وتركني سائقها وحيداً ... وحيداً في محيط عربي خالص . وسرت مع مرافق سمو الامير وخادمين الى حيث كان سمو الامير طلال ينتظرني . كان سمو الامير طلال قد انتظم في مدرسة انكليزية ثم انخرط في سان هيرست . كان يرتدي عباءة سوداء اطرافها مذهبة ، وعلى رأسه كوفية ناصعة البياض وحول وسطه خنجر مطعم بالذهب . ورحب الامير الصغير واخرج علبة سجائره وقدمها لي قائلاً : تفضل بليز ... ثم دخل القصر وانا بمعيته حتى اوصلني بكل تواضع الى الجناح المخصص لي لقد تبين لي ان القصر المنيف مبني على جبل ويشرف على مدينة عمان الرابضة على عدة جبال . وغسلت وجهي واستبدلت ملابسي باخرى نظيفة ثم هبطت وسرت بجوار سمو الامير الكريم حتى وصلنا خيمة ضخمة يؤمها سمو والده المعظم في الليالي القائظة للعشاء وقضاء السهرة . ودخلنا الخيمة وسلمت فحييت . وتجاذبنا اطراف الحديث وتلطف سمو الامير الوالد بسؤالي عدة اسئلة وكان سمو نجله يترجم بيننا . والحق اقول انه لا يمكن ان القى رجلا في مثل خلقه الحسن . وبعد تناول العشاء شرعنا نراقب مباراة في الشطرنج بين رئيس الوزراء وطبيب المقام السامي .

وبعد فترة لم تطل تلطف الامير طلال وسألني ان كنت العب الورق . فاجبت انني لا اعرف من متنوع العابها سوى «الرمي» التي لم يكن سموه يعرفها . وعلمته اياها وجعلت سموه يغلبني . ثم قال انه سيعلمني لعبة اخرى . وكان ذلك واصطنع سموه انني غلبته . وبهذا الشعور الودي المتبادل انهارت بين سموه وبيني كل مستلزمات البروتوكول والاصول الرسمية وارتفعت «الكلفة» تماماً . ثم قال سموه : كم انا سعيد بوجودك هنا . سأزورك كل يوم لاتحدث معك . وسرنا الى جناحي في القصر الاميري حتى اوصلني سموه الباب وقال بلهجة اخوية : سعدت ليلتك .

عمان ٢٩ آذار

بيض وخبز محمص وزبد ومربي .. هذا بعض افطاري هذا الصباح . طعام انكليزي بحت . لا بد انه قدم الي ملاطفة ومجاملة . وحمام ساخن دافىء ، هذا عظيم . وفي العاشرة زارني سمو الامير عبدالله المعظم ودخل جناحي ووجهه متهلل بهجة وسعادة واشراقاً . وتحدثنا عن شتى المواضيع ، ثم تحدثنا عن كتابي المنتظر عن امارته . وكان سمو نجله الكريم صديقي الحميم يترجم . وغادرني سمو الامير المعظم وعلمت انه قضى طيلة بعد الظهر في تحبير معلومات طويلة ، بخطه الجميل ، ليدفعها الى من يترجمها لي في فترة العصر زارني سمو الامير طلال وتناولنا القهوة ودخنا التبغ سوية . كان يتحدث بصوت هادىء ويبدو لي انه امير خجول ووحيد . ولذلك احببته (يتبع)



حسناء ... من هوليوود ...